

مجلة الدراية

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

العدد التاسع والعشرون [أكتوبر ٢٠٢٥م]

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي
(١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

الباحث

عبد العزيز بن سعيد بن ملهي الشهراني

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

عبد العزيز بن سعيد بن ملهي الشهراني.

قسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر

البريد الإلكتروني: abn.malhe@gmail.com

الملخص:

يتناول هذا البحث تحقيق ودراسة مخطوط فقهيّ نفيس بعنوان *غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة*، تأليف العلامة الفقيه حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي (ت ١١١٣هـ)، أحد كبار علماء الحجاز في القرن الحادي عشر الهجري، المشهود له بسعة العلم وتمكنه في الفقه والحديث. ويهدف البحث إلى إبراز هذا الأثر العلمي الذي لم يُسبق تحقيقه، وإخراجه وفق المنهج العلمي الرصين؛ خدمةً للتراث الفقهي الإسلامي، وإثراءً للمكتبة الحنفية بمصنف يعكس منهج العلماء المتأخرين في تحرير المسائل الفقهية. اعتمد الباحث على نسخة خطية وحيدة محفوظة في مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة (رقم الحفظ: H٩٤٠)، وقام بتحقيقها وتحليلها وفق قواعد التحقيق العلمي، مع عزو النصوص إلى مصادرها، وضبط الألفاظ، وتوثيق النقول، وشرح المصطلحات، والتعريف بالأعلام والأماكن الواردة. وقد اشتمل البحث على مقدمة وفصلين؛ خُصص الأول للتعريف بالمؤلف ومكانته العلمية، وبيان منهجه ومصنفاته، والتعريف بالمخطوط ووصف نسخته، أما الفصل الثاني فتضمن النص المحقق مع الدراسة العلمية. ثم بين العجيمي في هذا المخطوط ضوابط القراءة المسنونة في الصلوات المفروضة، فقرر أن القراءة من المفصل سنة في جميع الصلوات، وأن مقدار المقروء سنة أخرى؛ فالسنة في الفجر أن تُقرأ طوال المفصل، وفي العصر والعشاء أوساطه، وفي المغرب قصاره، أما المسافر فيقرأ بالقصار. كما أوضح أن هذه السنة لا تختص بالإمام، بل يشترك فيها المنفرد، وأن من لم يحفظ السورتين الطويلتين فقرأ ثلاثاً أقصر، فقد أتى بالسنة دون كراهة. أظهر التحقيق أن العجيمي كان فقيهاً محققاً، جمع بين الفقه والأصول واللغة، واعتنى بالمقارنة بين المذاهب مع غلبة المنهج الحنفي على تقريراته، مستنداً إلى نصوص الأئمة كالفهستاني وابن أمير حاج وغيرهما. خلصت الدراسة إلى إبراز القيمة العلمية للمخطوط، وأوصت بضرورة العناية ببقية مؤلفات العجيمي وتحقيقها، وبالاهتمام بالمخطوطات الفقهية الحنفية لما تحمل من دقة منهجية وغازة علمية تسهم في فهم تطور المدرسة الفقهية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: غاية المعونة، حسن العجيمي، القراءة المسنونة، الفقه الحنفي، تحقيق المخطوطات.

Ghayat al-Ma'una bi Bayan al-Qira'a al-Masnuna
by Hasan al-'Ajimi (1113 AH) A Study and Critical Edition

Abdul Aziz bin Saeed bin Malhe Al-Shahrani.

Department of Islamic Sharia, Faculty of Dar Al-Ulum, Cairo
University, Egypt.

Email: abn.malhe@gmail.com

Abstract:

This study presents the critical edition and scholarly analysis of a rare Hanafi juristic manuscript entitled Ghāyat al-Mu'una fī Bayān al-Qirā'a al-Masnūna, authored by the eminent Meccan scholar Ḥasan ibn 'Alī al-'Ajīmī (d. 1113 AH), one of the foremost jurists of 17th-century Hijaz, renowned for his mastery of jurisprudence and hadith. The research aims to revive this hitherto unedited work and publish it according to rigorous academic standards, thereby enriching Hanafi legal literature and highlighting the methodological precision of later jurists in articulating legal issues. The edition is based on the sole extant manuscript preserved at Princeton University Library (MS 940H), meticulously verified through source citation, textual emendation, documentation of references, and clarification of terminology, places, and biographical notes. The study comprises an introduction and two chapters: the first introduces the author, his scholarly status, methodology, and works, alongside a codicological description of the manuscript; the second contains the edited text with critical commentary. The manuscript elaborates on the rules of the sunna recitation in obligatory prayers, affirming that recitation from the Mufaṣṣal chapters is a recommended practice in all prayers, with specific lengths designated for each prayer: long chapters in Fajr, medium in 'Aṣr and 'Ishā', short in Maghrib, and short chapters for travelers. Al-'Ajīmī further notes that this practice applies equally to imams and individuals, and that substituting shorter surahs when longer ones are not memorized fulfills the sunna without censure. The critical edition reveals al-'Ajīmī's depth as a jurist, combining fiqh, uṣūl, and linguistic precision, with comparative engagement across schools of law while maintaining a distinctly Hanafi orientation grounded in authorities such as al-Qahistānī and Ibn Amīr Ḥāj. The research underscores the scholarly value of this manuscript and recommends further study and editing of al-'Ajīmī's works, as well as greater attention to Hanafi legal manuscripts for their methodological rigor and rich contribution to understanding the evolution of Islamic jurisprudence.

Keywords: Ghāyat al-Mu'una, Ḥasan al-'Ajīmī, Recommended recitation, Hanafi jurisprudence, Manuscript studies

المقدمة

الحمد لله، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم.

وبعد:

فإن أفضل ما صرفت فيه الأوقات، وبذلت فيه الغايات، وشغلت به الأعمار، العلم الشرعي الذي يزيل الجهل عن صاحبه، ويميزه بين أقرانه، ويرفعه بين خلانه، ويمشي في الحياة على نور الهدى، ولا سيما علم الفقه؛ فإن رياضه ناضرة، ونجومه زاهرة، وفروعه محررة، وقد نوه بفضل الكتاب والسنة، فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: ٢٨]، وقال النبي ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(١).

وهذا الفقه قد بني على أسس متينة، حرره فقهاء الأمة، وخطته بنانهم، حتى اكتمل على سوقه، واستوى على عوده، فكانت مخطوطاتهم شاهدة على بنيانهم الذي بنوه، وأساسهم الذي أسسوه، ومن تلك المخطوطات: غاية المعونة في القراءة المسنونة، تأليف: العلامة حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي (١١١٣هـ).

وقد اطلعت على المخطوط فرأيت أن يخرج للنور، ويعم به النفع، ويكون

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين (٧١/٢٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (١٠٣٧/٧١٨/٢).

فيه إضافة للمكتبة الفقهية على وجه الخصوص.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- مكانة المخطوط العلمية، فهو من الرسائل الصغيرة التي تحتوي على

أحكام فقهية، حقها الإخراج والتحقيق.

- أن المؤلف من العلماء المشهورين ممن لهم باع في العلم.

الدراسات السابقة:

لم أقف على تحقيق سابق - فيما أعلم - لهذا المخطوط في كل ما

وقفت عليه.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة،

وخطة البحث، ومنهجه.

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، والمخطوط، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بمؤلف المخطوط، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم المؤلف، ونسبه، ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم المخطوط، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: وصف نسخة المخطوط، ونموذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

- ١- اعتمدت على نسخة وحيدة للمخطوط.
- ٢- نسخت المخطوط حسب قواعد الرسم الإملائي المعاصر، مع مراعاة علامات الترقيم.
- ٣- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، مع بيان رقم الآية.
- ٤- قمت بتخريج الأحاديث، مع بيان درجته صحة وضعفًا.
- ٥- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط، وبينت المعاني والكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية التي تحتاج إلى توضيح.
- ٧- عزفت بالأماكن الواردة في المخطوط.
- ٨- علّقت بإيجاز على ما رأيته يحتاج إلى تعليق.

المطلب الأول: اسم المؤلف، ونسبه، ووفاته

اسمه، ونسبه:

أبو الأسرار حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد بن محمد العجمي المكي الحنفي^(١).

وفاته: توفي بالطائف سنة (١١١٣هـ)^(٢).

المطلب الثاني: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته

حياته العلمية:

كانت نشأة المؤلف العجمي بمكة، وحفظ القرآن في سن التاسعة من عمره، ثم اجتهد في العلم وجد فيه حتى صار من علماء عصره، ممن لهم مكانة معروفة.

كان محدثاً مسنداً، ذاع صيته في شتى البلدان، خاصة في الحجاز واليمن ومصر والشام وغيرها من البلدان، وكان منتهى الإسناد إليه في تلك الديار.

شيوخه:

١- برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني (ت ١١٠١هـ)^(٣).

٢- إبراهيم بن حسين بن أحمد ببيري المكي الحنفي (ت ١٠٩٩هـ)^(٤).

٣- صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي المقدسي المدني

(١) ينظر: تاريخ عجائب الآثار، الجبرتي (١/١٢٣)؛ معجم المؤلفين؛ رضا كحالة (٣/٢٦٤)؛ هدية العارفين، الباباني (١/٢٩٤)، مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص: ١٦٧-١٧٣)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص: ٦٦٦-٦٦٨).

(٢) انظر: مختصر نشر النور والزهر (ص: ١٦٧).

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار، الجبرتي (١/١١٧)؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني (١/١١-١٢).

(٤) ينظر: إفادة الأنام، المرزوقي (٢/٢٢٤-٢٢٥)؛ خلاصة الأثر، المحيي (١/١٩-٢٠).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

(ت ١٠٧١هـ) ^(١).

٤- حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي الحنفي
(ت ١٠٦٧هـ) ^(٢).

٥- زين العابدين بن عبد القادر بن محمد يحيى الطبري الحسيني المكي
الشافعي (ت ١٠٧٨هـ) ^(٣).

٦- عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الحضرمي المكي
(ت ١٠٧٦هـ) ^(٤).

٧- علي بن أبي بكر بن علي الجمال المصري المكي (ت ١٠٧٢هـ) ^(٥).

٨- علي بن محمد بن عبد الرحيم بن أيوب، الشهير بالأيوبي المكي
الشافعي (ت ١٠٨٦هـ) ^(٦).

تلاميذه:

١- أبو بكر بن أحمد بن ظهيرة المكي الحنبلي (ت ١١٣٩هـ) ^(٧).

٢- تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان المكي الحنفي ^(٨).

(١) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (١/٣٤٢-٣٤٦)؛ الأعلام، الزركلي (١/٢٣٩).

(٢) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (٢/١٢٦-١٢٨)؛ الأعلام، الزركلي (٢/٢٨٧)؛ هدية العارفين، الباباني (١/٣٣٩).

(٣) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (٢/١٩٥-١٩٦)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ١٩٩-٢٠٠).

(٤) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (٣/٤٢-٤٤)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٢٨٩-٢٩٠).

(٥) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (٣/١٢٨-١٣٠)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٣٥٣-٣٥٤)؛ الأعلام، الزركلي (٤/٢٦٧).

(٦) ينظر: خلاصة الأثر، المحبي (٣/١٩٣-١٩٥)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٣٤٩-٣٥٠)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (٧/٢٠٩).

(٧) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٦٧)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ٨٧).

(٨) ينظر: فيض الملك الوهاب، البكري (ص ٣٤٠-٣٤١)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ١٤٧).

- ٣- عارف بن محمد جمال الدين المكي الحنفي (ت ١١٦٣هـ)^(١).
- ٤- عبد الكريم بن خضر الهندي المكي الحنفي (ت ١١٤٣هـ)^(٢).
- ٥- عبد الكريم بن عبد الله الخليفتي العباسي المدني الحنفي (ت ١١٣٣هـ)^(٣).
- ٦- عيد بن محمد الأنصاري المكي الحنفي (ت ١١٤٣هـ)^(٤).
- ٧- محمد بن إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي المكي الحنفي (ت ١١٤٢هـ)^(٥).
- ٨- ولده محمد بن حسن العجيمي المكي الحنفي (ت ١١٥٦هـ)^(٦).
- ٩- محمد بن سلطان الوليدي المكي الشافعي (ت ١١٣٤هـ)^(٧).

مؤلفاته:

- كان للمؤلف عدة مصنفات في مختلف العلوم، فكان مما ألفه:
- ١- إتحاف الخل الوفي بمعرفة غسل النبي^(٨).
 - ٢- إسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل، ترجم فيها لنفسه^(٩).

(١) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٢٢٧-٢٢٨)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ٣٤٢).

(٢) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٢٨٣-٢٨٤)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ١٠٠١).

(٣) ينظر: سلك الدرر، مراد الحسيني (٦٦/٣)؛ تراجم أعيان المدينة (ص ٧٢)؛ الأعلام، الزركلي (٥٢/٤).

(٤) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٣٨٢)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ٢٣٩).

(٥) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٤٨١-٤٨٢)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ٨٧٦).

(٦) ينظر: مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٤٦١-٤٦٢)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ٦٧١-٦٧٢).

(٧) ينظر: سلك الدرر، مراد الحسيني (١١٠/٤)؛ مختصر نشر النور والزهر، أبو الخير (ص ٤٨٩)؛ أعلام المكيين، المعلمي (ص ١٠١١).

(٨) يوجد لها نسخة في مكتبة رضا، -الهند، رقم (٦٠/١) (٧١١).

(٩) يوجد لها نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم (٢٦٧٨/٢).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

- ٣- الأقوال المرضية على الأجوبة اليمانية^(١).
- ٤- إهداء اللطائف من أخبار الطائف^(٢).
- ٥- تحرير نفيس على عبارة وقعت في كتاب الرهن من شرح النقاية للقهستاني^(٣).
- ٦- تذييل التتمين على رسالة التطمين^(٤).
- ٧- تكميل بر الأنام بتعجيل فطر الصيام^(٥).
- ٨- تلئين العطف لمن يدخل في الصف^(٦).
- ٩- ثبت العجيمي في الحديث^(٧).
- ١٠- جواب سؤال من حضرموت^(٨).
- ١١- رسالة في تفسير آية: ﴿يَمَحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾^(٩).
- ١٢- رسالة في مسألة من علم الحساب^(١٠).
- ١٣- غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة^(١١).

(١) ينظر: هدية العارفين، الباباني (١/٢٩٤).

(٢) الكتاب محقق مطبوع.

(٣) يوجد لها نسخة في مكتبة برنستون بأمريكا رقم (٧) (٩٤٠h).

(٤) يوجد لها نسخة في مكتبة رضا، رامبور - الهند، رقم (١/١٨٠) (٧١١).

(٥) يوجد لها نسخة في مكتبة رضا، رامبور - الهند، رقم (١/٧٠) (٥٩٦، ٧١١).

(٦) يوجد لها نسخة في مكتبة برنستون بأمريكا رقم (٣) (٩٤٠h).

(٧) ينظر: معجم تاريخ التراث (٢/٨٤٤).

(٨) ينظر: مختصر نشر النور والزهرة، أبو الخير (ص ٤٥٠).

(٩) يوجد لها نسخة في مكتبة رضا، رامبور - الهند، رقم (١/٧١٠) (٧٤).

(١٠) ينظر: معجم تاريخ التراث (٢/٨٤٤).

(١١) وهو هذا المخطوط الذي قمنا بتحقيقه.

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

تحقيق اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب في غلاف المخطوط باسم: (غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة).

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

مما يثبت أن الكتاب للعلامة حسن العجيمي: أنه كتب عليه اسمه في غلاف المخطوط.

المطلب الثاني: وصف المخطوط

للكتاب نسخة واحدة محفوظة في مكتبة جامعة برنستون، ضمن مجموع، مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة، مجموعة جاريت، رقم الحفظ H٩٤٠. ضمن مجموع تبدأ الرسالة من لوحة ٤٦، وتنتهي في لوحة ٥٠.

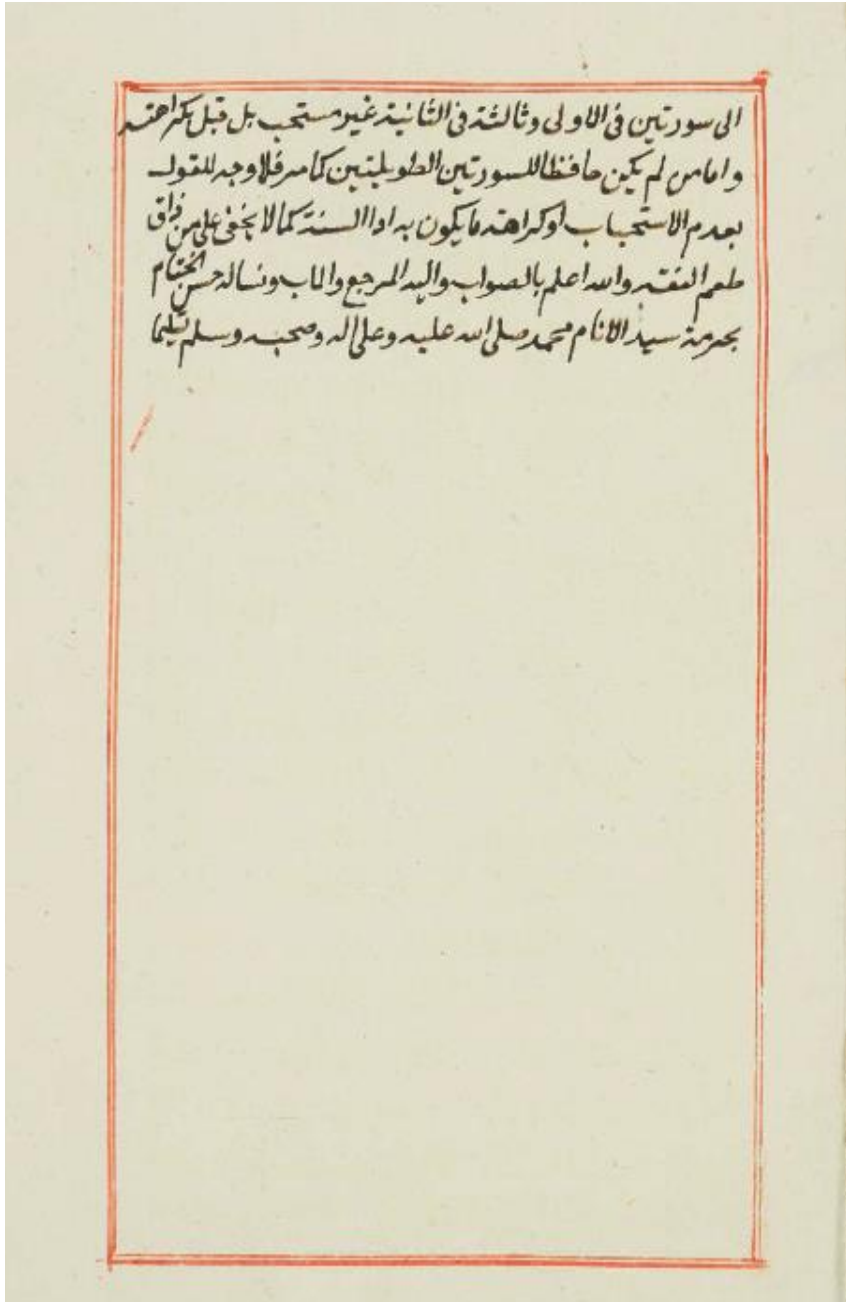
ويقع المخطوط في أربع لوحاتٍ، كل لوحة وجهان، والوجه يحتوي على عشرين سطراً، والسطر فيه اثنتا عشرة كلمة. والمخطوط كُتب بخط واضح وجميل.

وأول المخطوط: (الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد وآله وصحبه، وبعد:

فيقول العالم العلامة الحبرُ الفهامة الجامعُ بين الشريعة والحقيقة الشيخ حسن بن المرحوم على العجيمي المكي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي: سُئلت عن القراءة المسنونة في الصلوات المكتوبة، ما هي؟ وهل من خواص الإمام أم لا؟ وهل جرى في تفصيل المفصل وطواله وأواسطه وقصاره؟).

وأخره: (جوابه: أن نعم، يكون إيتاء بالسنة من غير كراهة، لما علم من أن السنة مقدمة على المستحب، فما ذكره في "المفتاح" من استحباب عدم الجمع بين السورتين في ركعة، وجريان الخلاف في كراهته؛ يتعين أن يكون محله في حق من كان حافظاً السورتين، تتأدى بهما السنتان في الركعتين، فعدوله عنهما إلى سورتين في الأولى، وثالثة في الثانية غير مستحب بل قيل بكراهته، وأمّا من لم يكن حافظاً للسورتين الطويلتين كما مرّ، فلا وجه للقول بعدم الاستحباب أو كراهة ما يكون به أداء السنة، كما لا يخفى على من ذاق طعم الفقه، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ونسأله حسن الختام بحرمة سيد الأنام محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً).

اللوحة الأخيرة من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين

محمد وآله وصحبه، وبعد:

فيقول العالم العلامة الحبر^(١) الفهامة^(٢) الجامع بين الشريعة والحقيقة الشيخ حسن ابن المرحوم علي العجيمي المكي الحنفي - عامله الله بلطفه الخفي -: سئلت عن القراءة المسنونة في الصلوات المكتوبة^(٣): ما هي؟ وهل من خواص الإمام أم لا؟ وهل جرى في تفصيل المفصل^(٤) وطواله وأوساطه وقصاره^(٥) خلاف كما عند الشافعية^(٦)؟ وهل إذا كان لا يحفظ سورتين

(١) الحبر: العالم الكبير، وهو واحد الأخبار، وهو أيضًا العالم الصالح، وهو مأخوذ من تحبير العلم وتحسينه. ينظر: مجمل اللغة، الرازي، مادة "حبر" (ص ٢٦٠)؛ تاج العروس، الزبيدي، مادة "حبر" (٥٠٣/١٠).

(٢) الفهامة، بالتشديد: هو الكثير الفهم، مبالغة، وكذلك الفهم، كأمير. ينظر: تاج العروس، الزبيدي، مادة "فهم" (٢٢٤/٣٣)؛ المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، باب الفاء (٧٠٤/٢).

(٣) أي: السنة في الصلوات الخمس لمن يؤم الناس، أو يصلي وحده.

(٤) المفصل: هو ما يلي المثاني من قصار السور، وإنما سميت مفصلًا لقصرها وكثرة الفصول فيها بسطر: بسم الله الرحمن الرحيم. ينظر: غريب الحديث، ابن قتيبة (٢٤٣/١)؛ زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (١٤١/٤).

(٥) اختلف الفقهاء في طول المفصل وأوسطه وقصاره على عدة أقوال، منها: القول الأول: ذهب الحنفية إلى أن طول المفصل من الحجرات إلى سورة البروج، وأوساطه من سورة البروج إلى سورة لم يكن، وقصاره من سورة لم يكن إلى سورة الناس. القول الثاني: ذهب المالكية إلى أن طول المفصل من سورة الحجرات إلى آخر النازعات، وأوساطه من بعد ذلك إلى الضحى، وقصاره منها إلى آخر القرآن. القول الثالث: ذهب الشافعية إلى أن طول المفصل من الحجرات إلى سورة عم يتساءلون، وأوساطه من سورة عم إلى سورة الضحى، وقصاره منها إلى آخر القرآن. القول الرابع: ذهب الحنابلة إلى أن طول المفصل من سورة ق إلى عم، وأوساطه إلى سورة الضحى، وقصاره إلى آخر القرآن. ينظر: البيان والتحصيل، ابن رشد الجد (٢٩٥/١)؛ المجموع شرح المذهب، النووي (٣٨٤/٣)؛ دقائق المنهاج، النووي (ص ٤٣)؛ تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١/١٣٠)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ المبدع في شرح المقنع، ابن مفلح (٣٩١/١)؛ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المرداوي (٥٥/٢)؛ شرح مختصر خليل للخرشي (٢٨١/١).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

طوبلتين من المفصل لقراءة صلاة الصبح مثلاً، فقرأ ثلاث سور من هذا النوع؛ يكون إيتاءً بالسنة^(٢) أم يكره له ذلك؟ لما ذكره في "مفتاح السعادة"^(٣)، حيث قال: "وفي الخزانة"^(٤)؛ والسنة^(٥) أن يقرأ في كل ركعة سورة تامة مع الفاتحة، ويستحب ألا يجمع بين السورتين في ركعة، لا يكره، وقيل: يكره"^(٦)، انتهى. فأجبت عن الأول: بأن المتحصل من المتن^(٧) وغيرها هو

-
- (١) المعتمد عند الشافعية أن طوال المفصل من الحجرات إلى سورة عم يتساءلون، وأوساطه من سورة عم إلى سورة والضحي، وقصاره منها إلى آخر القرآن. ينظر: المجموع شرح المذهب، النووي (٣/٣٨٤)؛ دقائق المنهاج، النووي (ص ٤٣)؛ تحفة المحتاج في شرح المنهاج، الهيتمي (٢/٥٥)؛ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، الشربيني (١/٣٦٤).
- (٢) السنة لغة: السيرة، حسنة كانت أو قبيحة، ويرى بعض اللغويين أن السنة عند الإطلاق تنصرف إلى الطريقة الحسنة المحمودة، وأنها لا تستعمل في السيئة إلا مقيدة. ينظر: مختار الصحاح، الرازي، مادة "سنن" (ص ١٥٥)؛ لسان العرب، ابن منظور، مادة "سنن" (١٣/٢٢٥).
- (٣) السنة في اصطلاح الأصوليين: ما صدر عن النبي ﷺ من غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير بقصد التشريع. ينظر: إرشاد الفحول، الشوكاني (١/٩٥).
- (٤) مفتاح السعادة في الفروع لكمال الدين بن أسايش الشرواني، وهو: كتاب مشتمل على: العبادات، وألفاظ الكفر، والاستحسان فقط، وختمها: بالإيمان، والتوبة، ذكر فيه: أنه اختار مسائل الصلاة، والصوم، والصيد، والأضحية، والذبائح، ومسائل الكفر، والكراهية، وبعض ما يتعلق بالزكاة، والحج، والوصية، وختم: بالإيمان، والتوبة. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (٢/١٧٦١).
- (٥) ينظر: خزانة الأكمل في الفروع لأبي يعقوب، الجرجاني (١/٢٢٣).
- (٦) السنة إذا أطلقت فالمراد بها السنة المؤكدة، وكذا سنة النبي ﷺ، وعلى سنة الصحابة أيضاً، وتطلق السنة كثيراً ويراد بها المستحب، وبالعكس، ويعلم ذلك بالقرائن الحالية والمقالية. ينظر: شرح الوقاية، المحبوبي (ص ٩٣).
- (٧) لم أعر عليه، لكن نقله ابن عابدين في رد المختار على الدر المختار (١/٥٤١) دون أن ينسبه لمفتاح السعادة.
- (٨) قال ابن عابدين في مجموعة رسائل ابن عابدين (١/١٢) عن أصحاب المتن، وأنهم من الطبقة السادسة من طبقات الفقهاء: "السادسة: طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الأقوى والقوي، والضعيف، وظاهر الرواية، وظاهر المذهب، والرواية النادرة كأصحاب المتن المعبرة، كصاحب الكنز، وصاحب المختار، وصاحب الوقاية، وصاحب المجمع، وشأنهم ألا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة، والروايات الضعيفة".

أنَّ القراءةَ المسنونةَ للمسافر^(١) - أو في احتمال عجلته^(٢) - الفاتحة وأيّ سورة شاء إلاَّ المغرب، فبالقصار جدًّا من قصار المفصل كالكوثر، وفي حال أمانته نحو: البروج وانشقت في الفجر^(٣)، ودون ذلك في العصر والعشاء^(٤). وأمَّا القراءة المسنونة في الحضر فهي أن يقرأ في المغرب بقصار المفصل مطلقاً^(٥)، وفي غيرها يقرأ في حال خوف فوت الوقت بقدر ما لا يفوته الوقت بعد الإتيان بالواجب من القراءة^(٦)، وفي حالة الأمن من فوت الوقت يقرأ في الفجر من طوال المفصل، وفي العصر والعشاء من أوسطه^(٧).

(١) لأنه لما كان السفر مظنة التخفيف أدير الحكم عليه، وخفف في القراءة وإن كان المسافر في حال الأمن؛ ألا ترى أنه أثر في إسقاط شطر الصلاة وإن كان على أمانة وقرار، فلأن يؤثر في تخفيف القراءة أولى. ينظر: العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٤/١).

(٢) أي: عجلة من السير.

(٣) ليحصل الجمع بين مراعاة السنّة في القراءة وبين التخفيف. ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازّة (٣٠١/١).

(٤) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٤/١)؛ الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (٥٨/١)؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٣٥٩/١).

(٥) لأن مبنى المغرب على العجلة والتخفيف أليق بها، والعصر والعشاء يستحب فيهما التأخير، وقد يقعان بالتطويل في وقت غير مستحب، فيوقت فيهما بالأوساط. ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٥/١).

(٦) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازّة (٣٠١/١)؛ العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٥/١)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢).

(٧) الأصل فيه كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري: أن اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل، وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل، وفي المغرب بقصار المفصل.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الصلاة (١٠٤/٢)، رقم (٢٦٧٢).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

واختلف في الظهر؛ فقليل: هي كال فجر^(١)، وقيل: كالعصر^(٢)، هذا هو المسنون من القراءة في جميع الصلوات على جميع الأحوال كما صرح به في "الوقاية"^(٣) وغيرها^(٤) في قراءة الحضر، وصرح به القهستاني^(٥) في قراءة السفر^(٦) نقلاً عن: "المحيط"^(٧)، والخلاصة^(٨)، وغيرهما^(٩). ومعنى قوله في "النقاية": "وفي الحضر استحسنوا طوال المفصل"^(١٠)، أن عمل [٤٧/أ]

-
- (١) وهذا القول هو المعتمد عند الحنفية؛ لأن وقت الفجر ووقت الظهر مُتَّبَع، فيستحب تطويل القراءة. ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مآزة (٣٠٢/١)؛ حاشية ابن عابدين (٥٤٠/١).
- (٢) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٥/١)؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٣٥٩/١).
- (٣) ينظر: شرح الوقاية، المحبوبي (١٢٨/١).
- (٤) مثل: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مآزة (٣٠٢/١).
- (٥) هو: الإمام المحقق شمس الدين محمد الحنفي، مفتي بخارى، له كتب، منها في الفقه: جامع الرموز في شرح النقاية مختصر الوقاية لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، وجامع المباني في شرح فقه الكيداني، وشرح مقدمة الصلاة، وكلها في فروع الفقه الحنفي، توفي في حدود سنة ٩٥٣هـ. ينظر: ديوان الإسلام، الغزي (٣٥/٤)؛ الأعلام، الزركلي (١١/٧)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (١٧٩/٩).
- (٦) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).
- (٧) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مآزة (٣٠٣-٣٠١/١).
- (٨) خلاصة الفتاوى للإمام افتخار الدين طاهر بن أحمد البخاري الحنفي، المتوفى سنة ٥٤٢هـ، وهو كتاب مشهور، معتمد، جامعٌ للرواية، خالٍ عن الزوائد مع بيان مواضع المسائل، وكتب فهرست الفصول، والأجناس على رأس كل كتاب؛ ليكون عوناً لمن ابتلي بالفتوى. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (٧١٨/١).
- (٩) مثل: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مآزة (٣٠١/١).
- (١٠) ينظر: النقاية لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، المحبوبي (ص ١٥٨).

مشايخنا^(١) في سنية هذه القراءة بالاستحسان^(٢) بالأثر، وهو حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري^(٣) رضي الله عنه: «أن اقرأ في الفجر والظهر بطوال المفصل، وفي العصر والعشاء بأوساط المفصل، وفي المغرب بقصار المفصل»، كذا أخرجه عبد الرزاق^(٤)^(٥)، لكن أخرجه

(١) المقصود بـ «مشايخنا»: ما لم يدرك الإمام. ينظر: شرح الوقاية، المحبوبي (ص ٩٠).

(٢) الاستحسان لغة: استفعال من الحُسن، والحسن ضد القبح ونقيضه، وجمعه محاسن على خلاف القياس، ومصدره: استحسَن الشيء، أي: عده حسناً، سواء أكان الشيء من الأمور الحسية أم المعنوية، يقال: استحسَن الطعام أو الشراب، أي: عده حسناً، ويقال: هذا ما استحسَنه المسلمون، أي: رأوه حسناً. ينظر: تهذيب اللغة، الهروي، مادة "حسن" (١٨٢/٤)؛ لسان العرب، ابن منظور، مادة "حسن" (١١٧/١٣).

اصطلاحاً: عرف الأصوليون والفقهاء الاستحسان بتعريفات متعددة؛ منها ما عرفه أبو الحسن الكرخي: "هو أن يعدل الإنسان عن أن يحكم في المسألة بمثل ما حكم به في نظائرها إلى خلافه، لوجه أقوى يقتضي العدول عن الأول". ينظر: كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، علاء الدين البخاري (٣/٤)؛ شرح التلويح على التوضيح، التفنازاني (١٦٣/٢).

(٣) هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني، أبو موسى الأشعري، كان أحسن أصحاب رسول الله ﷺ صوتاً، قدم عليه مسلماً سنة ٧هـ، مع أصحاب السفينتين من الحبشة، وحفظ عن النبي ﷺ الكثير، وعن أبي بكر، وعمر، ومعاذ، وأبي بن كعب، توفي في ذي الحجة سنة ٤٤هـ على الصحيح، وقيل: سنة ٥٣هـ. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي (٤٥١/٢)؛ غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٤٤٣/١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الصلاة (١٠٤/٢)، رقم (٢٦٧٢).

(٥) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحافظ الكبير، أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني الثقة الشيعي، ولد سنة ١٢٦هـ، من حفاظ الحديث الثقات، من أهل صنعاء، الملقب بـ محدث اليمن، له مصنفات عديدة، منها: تفسير للقرآن، باسم «تفسير القرآن للصنعاني»، وكتاب في السنة باسم «الأمالي» مخطوط، و«الجامع الكبير» في الحديث، توفي في شوال سنة ٢١١هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٦٤/٩)؛ وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢٠٦/٣).

|||||

الترمذي^(١) بلفظ: «أن اقرأ في الظهر بأوساط المفصل»^(٢).

قال في "الكافي" ^(٣): "المقادير لا تعرف إلا سماعًا، والمنقول عنه كالمروي عن النبي ﷺ" ^(٤) ^(٥)، ثم إنَّ القهستاني قال: "المراد بطوال المفصل: قراءة سورتين تامَّتين من السور الطويلة في هذا القسم من القرآن مع الفاتحة؛ أي: سواها. قال: ولم يذكره - يعني: الماتن ^(٦) - اعتمادًا على الظهور" ^(٧)،

(١) هو: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك السُّلَمي الترمذي الضرير، اختلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابه العلم، ولد في حدود سنة ٢١٠هـ، له من التصانيف: مُصَنَّف الجامع الكبير باسم (صحيح الترمذي) في الحديث، والشُمائل النبويّة، والعلل في الحديث، وتوفي سنة ٢٧٩هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٧١/١٣)؛ تاريخ الإسلام، الذهبي (٦١٧/٦).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر (١١٠/٢)، رقم (٣٠٧)، وقال الزيلعي في نصب الرأية (٥/٢): "غريب بهذا اللفظ".

(٣) الكافي في فروع الحنفية للحاكم، الشهيد: محمد بن محمد الحنفي، المتوفى: سنة ٣٣٤هـ، ويُعدُّ الكافي معتمداً في نقل المذهب، لأنه جامع لستة أصول، ألقاها «محمد بن الحسن الشيباني»، وهي: «المبسوط»، و«الزيادات»، و«الجامع الصغير»، و«السير الصغير»، و«الجامع الكبير»، و«السير الكبير»، و«المبسوط» للسرخسي، أملاه مؤلفه على تلاميذه، وهو في السجن، وهم في أعلى الجب، من غير مطالعة كتاب، إذ هو من الأمهات المعتمدة. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٣٧٨/٢).

(٤) روي عن أبي برزة: «كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر ما بين السنتين إلى المائة». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح (٣٣٨/١)، رقم (٤٦١). عن جابر بن سمرة قال: «كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وفي العصر نحو ذلك. وفي الصبح أطول من ذلك». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح (٣٣٧/١)، رقم (٤٥٩).

(٥) نقله عنه ابن عابدين في رد المحتار على الدر المختار (١/٥٤١)

(٦) المقصود به صدر الشريعة؛ لأنّ القهستاني شرح الوقاية لصدر الشريعة في كتابه جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالبقاية.

(٧) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

انتهى.

فظهر بهذا أن كون المقروء في المكتوبات من المفصل سنة، وأما كمية ذلك المقروء فسنة أخرى نص عليه في "النهر"^(١)، ونحوه في "شرح المنية"^(٢) لابن أمير حاج^(٣)، وهو ظاهر فيما قال بعض المتأخرين: من أن قراءة غير المفصل خلاف السنة^(٤)، لكن قال الشيخ علي المقدسي^(٥) في "شرح نظم الكنز"^(٦): "فيه نظر، بل إنما استحبوا ذلك لسهولة قللة آيات سورها، فيستمعونها بجد، ويقدر بها ما يقرأ بها من غيرها"، انتهى.

وقد يدفع بأن سنية قراءة المفصل لكثرة زواجه وتخفيفاته، وفي كثرة انتفاع الناس

(١) ينظر: النهر الفائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٢٣٢/١).

(٢) ينظر: حلية المجلي وبغية المهيدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٣٦/٢).

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج، ويقال له ابن الموقت، أبو عبد الله، شمس

الدين: فقيه، من علماء الحنفية، ولد في سنة ٨٢٥هـ، من كتبه: التقرير والتحرير في شرح التحرير

لابن الهمام في أصول الفقه، وذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر، وحلية المجلي، وشرح منبه

المصلي، توفي سنة ٨٧٩هـ. ينظر: ديوان الإسلام، الغزي (١٨٢/١)؛ الأعلام، الزركلي (٤٩/٧).

(٤) قال ابن نجيم في البحر الرائق شرح كنز الدقائق (٣٦٠/١): "وأفاد أن القراءة في الصلاة من غير

المفصل خلاف السنة".

(٥) هو: علي بن محمد بن علي، من ولد سعد بن عبادة الخزرجي، نور الدين ابن غانم: أحد أكابر

الحنفية في عصره، أصله من بيت المقدس، ومولده ومنشأه بالقاهرة، من كتبه: الرمز في شرح نظم

الكنز، شرح به نظم الكنز في فقه الحنفية، لابن الفصيح، ونور الشمعة في أحكام الجمعة، وبغية

المرتاد في تصحيح الضاد، وحاشية على القاموس، توفي بالقاهرة سنة ١٠٠٤هـ. ينظر: الأعلام،

الزركلي (١٢/٥)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (١٩٥/٧).

(٦) أوضح رمز على نظم الكنز، لابن غانم نور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي على

نظم الكنز لأحمد بن علي بن أحمد، الهمداني، المعروف بابن الفصيح المتوفى سنة ٧٥٥هـ، وشرحه:

الشيخ، قوام الدين، أبو الفتوح: مسعود بن إبراهيم الكرمانلي، المتوفى بمصر سنة ٧٤٨هـ. ينظر:

كشف الظنون، حاجي خليفة (١٥١٦/٢).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

باستماعه ما ليس في غيره^(١)، ولطول مواظبته - عليه السّلام - نقل الشيخ سالم السنهوري^(٢) عن صاحب "البيان"^(٣) أنّه مكي^(٤)، وقد نص القهستاني في "شرح النقاية"^(٥) بأن من فهم منه - أي: من قوله: (استحسنوا طوال الفصل) - خلاف السنة، فلعله لغفلته عمّا في الأصول^(٦)، ونبه أولاً على أنّ معناه عمل مشايخنا بالاستحسان، وهو أربعة، منها الاستحسان بالأثر^(٧)، وهو المراد، والأثر حديث

(١) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة (٣٠٥/١)؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٣٦٠/١).

(٢) هو الشيخ: سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري، الفقيه، كان مفتي المالكية، ولد بسنهور، وتعلم في القاهرة، وتوفي بها، له من التصانيف: حاشية على مختصر الشيخ خليل في الفقه، وسماه تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل، ورسالة في ليلة نصف شعبان، وشرح رسالة الوضع، وتوفي سنة ١٠١٥هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي (٧٢/٣)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (٢٠٤/٤).

(٣) هو: الإمام يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن يحيى أبو الخير العمراني اليماني، ولد سنة ٤٨٩هـ، كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن، وكان إماماً زاهداً ورعاً عالماً خيراً، مشهور الاسم، بعيد الصيت، من مؤلفاته: البيان في مذهب الإمام الشافعي، وشرح الوسائل للغزالي، وغرائب الوسيط للغزالي، توفي سنة ٥٥٨هـ. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٣٣٦/٧)؛ طبقات الشافعية، ابن قاضي شعبة (٣٢٧/١).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

(٦) مسائل الأصول أو ظاهر الرواية: ويقصد بها المسائل المروية عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني، وقد يلحق بهم زُفر، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وغيرهما ممن أخذ عن أبي حنيفة، لكن الغالب الشائع أن تكون قول الثلاثة، أو بعضهم. ينظر: شرح منظومة عقود رسم المفتي، ابن عابدين (١٦/١).

(٧) قسم الأصوليون الاستحسان إلى أربعة: ١- الاستحسان بالأثر، كالسلم، والإجارة، وبقاء الصوم في النسيان. ٢- الاستحسان بالإجماع، كالاتصناع. ٣- الاستحسان بالضرورة، كطهارة الحيض والآبار.

عمر رحمته الله ، فإنه كتب إلى أبي موسى الأشعري، وقد تقدم إيراده^(١).
قال في "الجامع الصغير": "وأما في الحضر فإن الفجر يقرأ فيها في
الركعتين جميعاً أربعين خمسين ستين سوى فاتحة الكتاب"^(٢)، وفي الأصل:
"ويقرأ في الفجر في الركعتين [٤٧/ب] جميعاً بأربعين آية مع فاتحة الكتاب؛
أي: سواها"^(٣). وروى الحسن^(٤) في "المجرد"^(٥) عن أبي حنيفة^(٦) ما بين

٤- الاستحسان بالقياس الخفي، قال صدر الشريعة عند تعريفه الاستحسان: "دليل من الأدلة المتفق عليها
يقع في مقابلة القياس الجلي، ويعمل به إذا كان أقوى من القياس؛ لأنه إما بالأثر، كالسلم والإجارة
وفاء الصوم في النسيان، وإما بالإجماع، كالاتصناع، وإما بالضرورة، كطهارة الحيض والآبار،
وإما بالقياس الخفي". ينظر: التوضيح مع شرحه التلويح، التفاتاني (١٦٣/٢).
(١) سبق تخريجه .

(٢) ينظر: الجامع الصغير، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ) مع شرحه النافع
الكبير لمن يطالع الجامع الصغير (ص ٩٦).
(٣) ينظر الأصل، المعروف بالمبسوط (١/ ١٦٢).

(٤) هو: الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي، أبو علي: قاض، فقيه، من أصحاب أبي حنيفة، أخذ عنه وسمع
منه، وكان عالماً بمذهبه بالرأي، ولي القضاء بالكوفة سنة ١٩٤هـ ثم استعفى، من كتبه أدب
القاضي، ومعاني الإيمان، والنفقات، والخراج، والمجرد، والفرائض، والوصايا، والأمال، توفي سنة
٢٠٤هـ. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي (١/ ١٩٣)؛ تاج التراجم، ابن قُطُوبغا
(ص ١٥٠).

(٥) كتاب المجرد للحسن بن زياد يحتوي على ما رواه عن أبي حنيفة من المسائل وأدلتها. ينظر:
الفهرست (ص ٢٥٤).

(٦) هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماء، الفقيه الكوفي، فقيه العراق، أحد الأئمة الأربعة
عند أهل السنة، نسب إليه المذهب الحنفي، ولد في الكوفة سنة ٨٠هـ في حياة صغار الصحابة، أخذ
الفقه عن حماد بن أبي سليمان، رأى من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى الأنصاري،
وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وسهل بن سعد الساعدي، وجماعة من التابعين، كالشعبي والنخعي، مات
ببغداد سنة ١٥٠هـ وهو ابن سبعين سنة. ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٨٦)؛ الجواهر المضية
في طبقات الحنفية، القرشي (١/ ٢٦).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

ستين إلى مائة^(١)، وذكر في "الحاوي": "أنَّ حد التطويل في المغرب في كل ركعة خمس آيات، أو سورة قصيرة، أو ست آيات سوى الفاتحة، وحد الوسط والاختصار سورة من قصار المفصل"^(٢)، انتهى. هذا في الحضر، وأما في السفر فبالقصار جداً كالكوثر، كذا في "شرح المنية" لابن أمير حاج^(٣)، ثم قال: وإنما اختلفت الروايات باختلاف الأخبار^(٤)، وقد قالوا: يعمل بالروايات كلها بقدر الإمكان^(٥)، واختلفوا في كيفية العمل بها: فقيل: يقرأ بالراغبين في سماع طول القراءة مائة، وبالكسالى^(٦) أو الضعفاء أربعين، وبالأوسط ما

(١) نقله عنه السرخسي في المبسوط (١/١٦٢)، والسمرفندي في تحفة الفقهاء (ص ١٣١)، والكاساني في بدائع الصنائع (١/٢٠٥).

(٢) ينظر: الحاوي القدسي في فروع الفقه الحنفي، للقاضي جمال الدين أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الحلبي الحنفي (ص ١٧٤).

(٣) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (٢/١٣٦).

(٤) وأصل اختلاف الروايات فيها اختلاف الأخبار والآثار في ذلك: فروي عن جابر بن سمرة قال: «إن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد، وكان صلاته بعد تخفيفاً». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح (١/٣٣٧)، رقم (٤٥٨). وروي عن أبي برزة: «كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر ما بين السنتين إلى المائة». سبق تخريجه (ص ٧). عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أنه كان يقرأ في الفجر، يوم الجمعة: الم تنزيل، وهل أتى». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة (٢/٥٩٩)، رقم (٨٨٠). عن جابر بن سمرة قال: «كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أطول من ذلك». سبق تخريجه (ص ٧).

(٥) الجمع أولى من الترجيح كما جاء في المحيط البرهاني في الفقه النعماني (١/٣٠٢): "ومنهم من وفق وجه آخر فقال: إن كان الوقت وقت كذ وكسب نحو الصيف يقرأ أربعين، فإن كان وقت فراغ كالشتاء يقرأ ما بين السنتين إلى مائة، وإن كان فيما بينهما يقرأ خمسين إلى ستين، ومنهم من يقول إذا كانت الليالي قصاراً يقرأ أربعين، وإن كانت طوالاً يقرأ ما بين السنتين إلى مائة، وإذا كان ... ذلك يقرأ خمسين أو ستين هذا في صلاة الفجر".

(٦) أي: ويقرأ بالكسالى، وهو جمع كسلان. ينظر: البناية شرح الهداية، العيني (٢/٣٠٦).

بين الخمسين إلى الستين^(١)، ورده في "الفتح" بأنه لا يجوز حمل فعله - عليه الصَّلَاة والسلام - مع أصحابه على ذلك؛ إذ لم يكونوا كسالي^(٢). وأجاب عنه في "النهر": "بجواز أن يكون بالكسالي الضعفاء، ولا ينكر أنه كان - عليه الصَّلَاة والسلام - في أصحابه في بعض الأحيان الضعفاء، فجاز أنه كان يراعي حالهم إذا صلوا معه"^(٣)، انتهى.

وقيل: إن كانت الليالي قصاراً فأربعون، وإن كانت طوالةً فما بين الستين إلى مائة، وإن كانت فيما بين ذلك فما بين الأربعين إلى الستين^(٤).

وقيل: إن كان الوقت وقت كسب كالصَّيف فأربعون، وإن كان وقت فراغ كالشتاء فما بين الستين إلى مائة، وفيما بينهما ما بين أربعين إلى ستين، ولو كان وقت الكسب الشتاء^(٥) ووقت الفراغ الصيف، يتعسر التقدير، وإلى هذا القول والذي قبله يرجع اختيار المحقق في "الفتح"^(٦).

وقيل: يقدر سرعة القراءة وبطؤها، وقيل: إن كان حسن الصوت يرغب الناس إلى الصَّلَاة خلفه واستماع قراءته يقرأ مائة^(٧)، وإن كان بخلاف ذلك لا يزيد على الأربعين^(٨)، وقال مشايخنا: "إن كانت الآيات قصاراً فمن

(١) أي: ما بين خمسين آية إلى ستين آية. ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛

تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١).

(٢) ينظر: فتح القدير، ابن الهمام (٣٣٥/١).

(٣) ينظر: النهر الفائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٢٣٣/١).

(٤) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١).

(٥) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة (٣٠٢/١).

(٦) ينظر: فتح القدير، ابن الهمام (٣٣٥/١).

(٧) أي: يعتبر حال نفسه، فإذا كان حسن الصوت يقرأ مائة وإلا فأربعين. ينظر: تبين الحقائق، الزيلعي (١٣٠/١).

(٨) ينظر: تبين الحقائق، الزيلعي (١٣٠/١)؛ البناء شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ مجمع الأنهر في

شرح ملتقى الأبحر، شيخي زاده (١٠٥/١).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

الستين إلى مائة، وإن كانت أوساطاً فخمسين، وإذا كانت طوَالاً فأربعين^(١). وفي "التحفة": [٤٨/١] "الإمام يعمل بأكثر الروايات في مسجد له قوم زهاد، وبأوساطها في مسجد له قوم أوساط، وبإدناها في مسجد يكون على شوارع الطريق"^(٢) انتهى.

وقد أورد القهستاني نحو هذا ثم قال: "والحاصل أنه يحترز عما ينفرُّ القوم كي لا يؤدي إلى تقليل الجماعة كما في "المحيط"^(٣)، و"الخلاصة"، والكافي"، وغيرها"^(٤)، انتهى^(٥).

وهذا الاحتراز يتعين تقييده بما إذا لم يؤدَّ إلى الأقل من الأربعين آية، ففي "البحر الرائق": "ولا ينقص عن الأربعين في الركعتين من الفجر على كل حال، على جميع الأقوال"^(٦)، وفي "شرح المنية" للبرهان الحلبي^(٧): "لا ينقص في الحضر حال الاختيار عن الأربعين، ولو كانوا كسالى"^(٨)، انتهى.

ويؤيده ما في "البدائع": "ينبغي للإمام أن يقرأ مقدار ما يخف على القوم،

(١) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة (٣٠٢/١)؛ تبين الحقائق، الزليعي (١٣٠/١)؛ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، شيعي زاده (١٠٥/١).

(٢) ينظر: تحفة الفقهاء، السمرقندي (١٣١/١).

(٣) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة (٣٢١/١).

(٤) ينظر: المبسوط، السرخسي (١٦٣/١)؛ الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٤١/١).

(٥) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

(٦) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٣٦١/١).

(٧) هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي: فقيه حنفي، من أهل حلب، تفقه بها وبمصر، أشهر كتبه: ملتقى الأبحر، وغنية المتملي في شرح منية المصلي، مختصر طبقات الحنابلة، وتلخيص القاموس المحيط، وتلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية، توفي سنة ٩٥٦هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي (٦٦/١)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (٢٥/١).

(٨) ينظر: غنية المتملي في شرح منية المصلي، الحلبي (ص ٣١١).

ولا يتقل عليهم بعد أن يكون على التمام^(١)، انتهى. وأصرح منه قوله في "المحيط الرضوي"^(٢): "والسنة أن يخفف الإمام الصلاة تخفيفاً عن تمام مراعاةً لحق الناس في التخفيف كي لا يؤدي التطويل إلى التفتير، ومراعاة لحق الله -تعالى- في التتميم، وهكذا روى أنس بن مالك^(٣) أنه قال: «ما رأيت أحداً أقصر صلاة من رسول الله ﷺ»^(٤)، لكن نقل ابن أمير حاج عن "الحاوي"^(٥) ما نصه: "والإمام المقيم ثلاثة أنواع: إمام حي صالحين فيطول، وحدّه في الفجر أن يقرأ في الركعتين - سوى فاتحة الكتاب - نحو: ثمانين آية إلى مائة، وإمام^(٦) قوم كسالى فيتوسط، وحدّه في الفجر من أربعين إلى ستين، وإمام مساجد الطريق والأسواق فيختصر، وحدّه في الفجر نحو:

(١) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الكاساني (٢٠٦/١).

(٢) المحيط الرضوي في فروع الفقه الحنفي، لرضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي، الحنفي، المتوفى: سنة ٦٧١هـ، وهو كتاب من مبسوطات ومطولات كتب المذهب الحنفي، وقد اعتمد عليه كثير من فقهاء الحنفية؛ لاشتماله أهم المتون الفقهية الحنفية وغيرها. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٦٢٠/٢).

(٣) هو: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة، خادم النبي ﷺ، سكن البصرة، هو أحد المكثرين لرواية الحديث، دعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وإبنتان، كان يصفر لحيته بالورس، وتوفي بالبصرة سنة ٩١هـ، وقيل: سنة ٩٣هـ. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٩/١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢٧٥/١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (١٤٣/١)، رقم (٧٠٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٢/١)، رقم (٤٦٩)، بلفظ: عن أنس بن مالك، أنه قال: «ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ».

(٥) ينظر: الحاوي القدسي في فروع الفقه الحنفي (ص ١٧٤).

(٦) في المخطوط [وإما]، والصحيح ما أثبت؛ لموافقته السياق.

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

عشرين إلى ثلاثين^(١)، انتهى. وكأنَّ هذا ناظر إلى ما روي: «أنَّه ﷺ قرأ في الفجر بأقل من أربعين»^(٢)، وقد قال البرهان الحلبي: «إنَّه محمول على ضرورة دعت إلى ذلك»^(٣)، انتهى. فلا يصلح إذن للتمسك به في مساجد الطرق والأسواق إلا بعد التزام أنَّها مظنة للضرورة الداعية إلى التقليل عن الأربعين^(٤)، والمظنة تقام مقام المئنة^(٥) في مواضع كثيرة [٤٨/ب]، والله أعلم.

وأما الخلاف في المفصل وطواله وأوسطه وقصاره فتأبث عندنا^(٦)، والمفصل - بفتح الصَّاد المهملة -: هو السبع السابع من القرآن^(٧)، وهو عند الأكثرين من سورة محمد^(٨)، وقيل: من

-
- (١) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٣٦/٢).
(٢) لم أجده بهذا اللفظ، ولكن روي عن أبي برزة: «كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة». أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح (٣٣٨/١)، رقم (٤٦١).
(٣) ينظر: غنية المتملي في شرح منية المصلي، الحلبي (ص ٣١١).
(٤) ينظر: الحاوي القدسي في فروع الفقه الحنفي (ص ١٧٤).
(٥) إقامة المظنة مقام المئنة احتياطاً وتحرزاً في العمل بأحكام الشريعة؛ لصون مقاصدها من الانحراف، وهذا ما يقرره الشاطبي، حيث يقول في الموافقات (١٨٣/٥-١٨٤) في بيع العينة على سبيل المثال: "ولكن هذا -أي: منع بيع العينة- بشرط أن يظهر لذلك قصد، ويكثر في الناس بمقتضى العادة".
(٦) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المرغيناني (٥٥/١)؛ المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مآزة (٣٠١/١)؛ تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١)؛ العناية شرح الهداية، البابرتي (٣٣٤/١)، والجوهرة النيرة على مختصر القدوري (٥٨/١)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ابن نجيم (٣٥٩/١).
(٧) ينظر: غريب الحديث، ابن قتيبة (٢٤٣/١)؛ زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (١٤١/٤).
(٨) ينظر: البيان والتحصيل، ابن رشد الجد (٢٩٥/١)؛ المجموع شرح المهذب، النووي (٣٨٤/٣)؛ دقائق المنهاج، النووي (ص ٤٣)؛ المبدع في شرح المقنع، ابن مفلح (٣٩١/١)؛ الإتيان في معرفة الراجح من الخلاف، المرادوي (٥٥/٢)؛ شرح مختصر خليل، الخرشني (٢٨١/١).

سورة الفتح^(١)، وقيل: من سورة ق^(٢)، كذا في "الكافي"^(٣)، وقيل: من سورة الحجرات، وهو قول الأكثرين^(٤)، كما في "شرح المجمع" لابن فرشته^(٥)^(٦)، وقيل: من النجم، كما في القهستاني^(٧).

(١) ينظر: تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١)؛ مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، الشرنبلالي (ص ٩٨)؛ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، شيخي زاده (١٠٥/١).
(٢) وبه قال الحنابلة. ينظر: المبدع في شرح المقنع، ابن مفلح (٣٩١/١)؛ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المرداوي (٥٥/٢).

وقال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (٤٣/٩): "أول المفصل من ق إلى آخر القرآن على الصحيح، وسمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سورة بالبسملة على الصحيح".
(٣) لم أعثر عليه، لكن نقله كثير من العلماء دون أن ينسبوه لصاحب الكافي، ومنهم: القهستاني في جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية (ص ٩٤)، والزيلعي في تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق (١٣٠/١)، وحسن بن عمار الشرنبلالي المصري الحنفي في مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح (ص ٩٨)، وشيخي زاده في مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (١٠٥/١).

(٤) ينظر: البيان والتحصيل، ابن رشد الجد (٢٩٥/١)؛ المجموع شرح المذهب، النووي (٣٨٤/٣)؛ دقائق المنهاج، النووي (ص ٤٣)؛ تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١)، وتفسير ابن كثير (٣٦٦/٧)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١٩٤/٤)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ المبدع في شرح المقنع، ابن مفلح (٣٩١/١)؛ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المرداوي (٥٥/٢)؛ شرح مختصر خليل، الخرشبي (٢٨١/١)؛ فتح القدير، الشوكاني (٨٣/٥).

(٥) هو: الإمام الفقيه المحقق عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن ملك، يعرف بابن فرشته، فقيه حنفي، له من التصانيف: شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي، ومبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، وشرح تحفة الملكوك لمحمد بن أبي بكر الرازي، وشرح المنار، وبدر الواعظين وذخر العابدين، وتوفي سنة ٨٨٥هـ. ينظر: ديوان الإسلام، الغزي (٢٩٣/٤)، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي (ص ١٠٧).

(٦) شرح ابن ملك على مجمع البحرين وملتقى النهرين لابن ملك عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشته. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٥٩٩/٢).
(٧) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

وقيل: من الجاثية^(١)، قال العيني^(٢): "وهو غريب"^(٣)، وفي قولٍ غريبٍ جداً: أنه من الضحى إلى آخر القرآن، ذكره ابن أمير حاج في "شرح المنية"^(٤)، وأغرب منه ما سيأتي نقله عن "شرح الملتقى" لجوى زادة الرومي^(٥)^(٦): أنه القرآن كله. وقد وجهوا تسمية السبع الأخير مفصلاً بكثرة الفصل بين سورته، وبه جزم الخطابي^(٧)^(٨)، وقيل: لقلة المنسوخ فيه^(٩)، وأما وجه القول الثاني

(١) نسبه الزيلعي في تبين الحقائق شرح كنز الدقائق (١٣٠/١)، والعيني في البناية (٣٠٧/٢) للقاظم عياض.

(٢) هو: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي، مؤرخ لغوي، علامة، من كبار المحدثين، أصله من حلب ومولده في عينتاب سنة ٧٦٢ هـ، له من التصانيف: عدة القاري في شرح البخاري، وشرح شواهد شروح الألفية، مغاني الأخبار في رجال معاني الآثار، وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، وطبقات الشعراء، وتوفي في القاهرة سنة ٨٥٥ هـ. ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي (ص ٢٠٧)؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني (٢٩٤/٢).

(٣) ينظر: البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢).

(٤) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢).

(٥) هو: محمد بن إلياس الحنفي الرومي، محبي الدين، المعروف بجوي زاده، أحد الموالى الرومية، قاض تركي الأصل، قرأ على علماء عصره، ووصل إلى خدمة سعدي جلبي بن الناجي، ثم خدم الملا بالي الأسود، صار قاضياً بمصر، ثم عاد من مصر، ودخل دمشق، ثم صار مفتياً بالقسطنطينية، ثم تقاعد عن الفتوى، توفي سنة ٩٥٤ هـ. ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، الغزي (٢٨/٢)؛ الأعلام، الزركلي (٤٠/٦).

(٦) من ترجم لجوي زاده لم يذكر له شرحاً على الملتقى، وإنما له فتاوى أو تعليقات، وقد وجدت شرحاً لملتقى الأبحر في فروع الفقه الحنفي لمحمد بن مصطفى التيرهوي الرومي، المتوفى سنة ١٠١٦ هـ. ينظر: البدور المنضية في تراجم الحنفية، الكملاني (٣٦٠/١٦).

(٧) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، سمع بالعراق: أبا علي الصفار، وأبا جعفر الرزاز، وغيرهما، وروى عنه: الحاكم أبو عبد الله ابن البيع النيسابوري، وعبد الغفار بن محمد الفارسي، وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطابي، له من التصانيف: غريب الحديث، ومعالم السنن في شرح سنن أبي داود، و أعلام السنن في شرح البخاري، والشحاح، وشأن الدعاء، توفي الخطابي سنة ٣٨٨ هـ. ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢١٤/٢)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٩٧/١٢).

(٨) ينظر: غريب الحديث، الخطابي (٤٥٢/٢).

(٩) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، الشرنبلالي (ص ٩٨).

فلم أره، لكن يمكن أن يقال: وجه تسمية القرآن مفصلاً ظاهر من نحو قوله تعالى: ﴿كَتَبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ [فصلت: ٣]، وأما طواله وأوساطه وقصاره ففيها خلاف^(١)، ففي شرح الطحاوي^(٢): "طوال^(٣) المفصل من سورة الحجرات إلى سورة عبس، وأوساطه من كورت إلى والضحي، والباقية قصاره"^(٤)، انتهى. وقيل: من الحجرات إلى عم، ومنها إلى والضحي أوساطه، والباقي قصاره، كذا في "منية المصلي"^(٥). وقيل: إن الأوساط إلى البلد، ذكره القهستاني عن الكرمانى^(٦)^(٧)، وأفرط من قال: أوله

(١) ينظر: البيان والتحصيل، ابن رشد الجد (٢٩٥/١)؛ المجموع شرح المذهب، النووي (٣٨٤/٣)؛ دقائق المنهاج، النووي (ص ٤٣)؛ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١/ ١٣٠)، وتفسير ابن كثير (٣٦٦/٧)، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (١٩٤/٤)؛ البناءة شرح الهداية، العيني (٣٠٧/٢)؛ المبدع في شرح المقنع، ابن مفلح (٣٩١/١)؛ الإتناف في معرفة راجح من الخلاف، المرادوي (٥٥/٢)؛ شرح مختصر خليل، الخرشى (٢٨١/١)؛ فتح القدير، الشوكاني (٨٣/٥).

(٢) شرح مختصر الطحاوي لشيخ الإسلام، بهاء الدين علي بن محمد السمرقندي، الأسبجاني، المتوفى: سنة ٥٣٥هـ، قال الأسبجاني في آخر شرحه: "فهذه بهذا منه متوسطاً، وكنت فيما سلف هذبته على غاية من الإيجاز في العبادات، خصوصاً في البيوع، فوقع السهو مني، فرأيت أن أزيد، فضمت إلى العبادات: مسائل الفتاوى، والعيون، وحذفت منها ما لا يشاكلها، وجعلتها على أنواع، ورببتها على مصنف الطحاوي". ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٦٢٧/٢).

(٣) في المخطوط [طول]، والصحيح ما أثبت؛ لموافقته السياق، فالحديث عن الطوال والأوساط والقصار.

(٤) ذكره البابرتي في العناية شرح الهداية (٣٣٥/١)، والعيني في البناءة (٣٠٧/٢) دون أن ينسبها لأحد، بينما قال ملا خسرو في درر الحكام شرح غرر الأحكام (٧٠/١): "ذكره في البرهان عن شرح الطحاوي".

(٥) ينظر: منية المصلي وغنية المبتدي للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الكاشغري الحنفي، المتوفى سنة ٧٠٥هـ، تحقيق: أمينة محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق (ص ١٩٤).

(٦) هو: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى، ثم البغدادي، شارح البخاري، الإمام، العلامة في الحديث، والتفسير، والأصليين، والفقه، والمعاني، والعربية، أصله من كرمان، له من التصانيف: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، وضامرات القرآن، والنقود والرود في الأصول، شرح لمختصر ابن الحاجب، مات وهو راجع من الحج في طريقه إلى بغداد سنة ٧٨٦هـ. ينظر: البدر الطالع، الشوكاني (٢٩٢/٢)؛ الأعلام، الزركلي (١٥٣/٧).

(٧) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

الصفات^(١).

وقال شمس الأئمة الحلواني^(٢)، وغيره من مشايخنا، وغيرهم^(٣): "إنَّ الطوال من سورة الحجرات إلى سورة البروج، والأوساط من سورة البروج إلى سورة (لم يكن)، والقصار من سورة (لم يكن) إلى آخر القرآن"، كذا في "منية المصلي"^(٤). وقيل: إن الأوساط إلى البلد، ذكره القهستاني عن الكرمانی^(٥)، قال ابن أمير حاج: "وكون البروج من طواله لا من أوساطه، و(لم يكن) من أوساطه لا من قصاره، أو بالعكس فيهما لا تفيد العبارة المذكورة بل يحتاج إلى تثبت في ذلك من خارج، والله تعالى أعلم به"^(٦)، انتهى. وفي عدم إفادة عبارة "المنية"، وما وافقها كـ "ملتقى الأبحر"^(٧)؛ لكون البروج من الأوساط، ولم يكن من القصار؛ نظرٌ ظاهرٌ، فإن أخذ البروج مبدأً للأوساط

(١) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢).

(٢) هو: أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري، الملقب بشمس الأئمة، فقيه الحنفية، إمام أهل الرأي في وقته ببخارى، أخذ عن: عبد الرحمن بن حسين الكاتب، وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الأتماطي، وصالح بن محمد، وجماعة، أخذ عنه: شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وفخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي، من تصانيفه: المبسوط في الفقه، والنوادير في الفروع، والفتاوى، وشرح أدب القاضي لأبي يوسف، ودفن ببخارى في شعبان سنة ٤٥٦هـ، ودفن بمقبرة الصدور. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي (٣١٨/١)؛ تاج التراجم، ابن قُطْلُوْبغا (ص ١٨٩).

(٣) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢).

والذخيرة للشيوخ، الإمام، العلامة، برهان الدين، محمود بن تاج الدين: أحمد بن الصدر، الشهيد، عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي، المتوفى: سنة ٦١٦هـ، وهي اختصار المحيط البرهاني، في الفقه النعماني. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٦١٩/٢).

(٤) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢).

(٥) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنفاية، القهستاني (ص ٩٤).

(٦) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢-١٤٦).

(٧) ينظر: ملتقى الأبحر (ص ١٥٩).

[٤٩/أ] يعين خروج الغاية هنا^(١)؛ إلا أن يريد عبارة أخرى لبعض من نقل هذا القول، فالله أعلم بذلك.

ثم رأيت ما يؤيد هذا في شرح القهستاني عند قول الماتن: (من الحجرات طوال إلى البروج، ثم أوساط إلى لم يكن، ثم قصار إلى الآخر) ما نصه: "لا شك أن الغاية الأخيرة داخلية في المغيا، وينبغي أن يكون الأوليان كذلك، لكنهما خارجتان كما في الكافي وغيره"^(٢). وفي "شرح ملتقى الأبحر"^(٣): "وقيل: من أول القرآن إلى عبس طوال، ومنها إلى الضحى أوساط، ومنها إلى آخر القرآن قصار"، انتهى^(٤). ثم رأيت كذلك منقولاً في "شرح المجمع" لابن فرشته.

هذا ما يتعلق بمذهبنا من الأقوال^(٥)، وقد ذكر الشيخ سالم السنهوري في "شرح محامل خليل المالكي"^(٦)^(٧): "طوال المفصل إلى عبس، وهل هو من

(١) ينظر: المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة (٣٠٥/١)؛ تبين الحقائق شرح كنز الدقائق،

الزيلعي (١٣٠/١)؛ مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، شيخي زاده (١٠٥/١).

(٢) ينظر: جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنقاية، القهستاني (ص ٩٤).

(٣) ينظر: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، شيخي زاده (١٠٥/١).

(٤) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الزيلعي (١٣٠/١)، والعناية (٣٣٥-٣٣٦)؛ مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، الشرنبلالي (ص ٩٨).

(٥) قال الرملي: "نظم ابن أبي شريف الأقوال فيه بقوله: مفصل قرآن بأوله أتى ... خلاف فصافات

وقاف وسبح وجائية ملك وصف قتالها ... وفتح ضحى حجراتها ذا المصحح

ينظر: رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين (٥٤٠/١).

(٦) هو: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي: فقيه مالكي، من أهل مصر، تعلم في القاهرة،

وولي الإفتاء على مذهب مالك، له: المختصر في الفقه يعرف بمختصر خليل، والتوضيح شرح به

مختصر ابن الحاجب، والمناسك، ومخدرات الفهم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم، توفي سنة ٧٩٩هـ.

ينظر: الأعلام، الزركلي (٣١٥/٢)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (١١٣/٤).

(٧) هي: حاشية على مختصر الشيخ خليل، المسمى تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل.

ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٦٢٨/٢)، ولم أعرّ عليها.

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

الشورى إلى الجائية أو القتال أو الفتح والحجرات أو ق أو النجم أو الرحمن أقوالاً، أصحابها الأول^(١)، قاله ابن فرحون^(٢)، ومتوسطاته إلى الضحى، وقصاره ما بقي^(٣)، انتهى. وذكر القسطلاني الشافعي^(٤): "أول المفصل من الحجرات أو القتال أو الفتح أو ق أقوال إلى عم، وأوسطه إلى الانشقاق، والقصار إلى آخره، وقيل: طواله إلى الصف، وأوسطه إلى الانشقاق، والقصار إلى آخره"^(٥)، وفي "شرح مختصر الخرقى" لأبي عبد الله الزركشي الحنبلي^(٦): "المفصل أوله: قيل: القتال، وقيل: الفتح، وقيل: الحجرات،

(١) قال شهاب الدين زروق في شرحه على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني (٢٢٠/١): "واختلف في أوله، فقيل: الشورى، وقيل: الزخرف، وقيل: الدخان، وقيل: الجائية، وقيل: القتال، وقيل: الحجرات - وهو المعمول به-، وقيل: ق، وقيل: سورة الرحمن طواله إلى عبس".

(٢) هو: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمرى، عالم بحدث، ولد ونشأ ومات في المدينة، وهو مغربي الأصل، نسبته إلى يعمر بن مالك، تولى القضاء بالمدينة، وهو من شيوخ المالكية، له من التصانيف: الديباج المذهب في تراجم أعيان المذهب، وتبصرة الحكام في أصول الأفضية ومناهج الأحكام، ودرة الغواص في محاضرة الخواص، وتسهيل المهمات في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب، توفي سنة ٧٩٩ هـ. ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، مخلوف (٢٩١/١)؛ الأعلام، الزركلي (٥٢/١).

(٣) ينظر: التاج والإكليل لمختصر خليل، العبدري (٢٤٠/٢)؛ شرح مختصر خليل، الخرشى (٢٨١/١)؛ أسهل المدارك، الكشناوي (٢١٨/١).

(٤) هو: أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، من علماء الحديث، مولده ووفاته في القاهرة، من مؤلفاته: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، والمواهب اللدنية في المنح المحمدية في السيرة النبوية، ولطائف الإشارات في علم القراءات، توفي بالقاهرة سنة ٩٢٣ هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي (٢٣٢/١)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (٨٥/٢).

(٥) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، القسطلاني (٥٧-٥٨).

(٦) هو: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي المصري، فقيه حنبلي، كان إماماً في المذهب، أخذ الفقه عن موفق الدين عبد الله الحجاوي، وكان عالماً متفناً في الفقه والحديث وغيره، من أهم مصنفاته: شرح الخرقى، توفي بالقاهرة سنة ٧٧٢ هـ. ينظر: النجوم الزاهرة، أبو المحاسن (١١٧/١)؛ معجم المؤلفين، رضا كحالة (٢٣٩/١٠).

وقيل: ق، وهو الصحيح لما روى أبو داود^(١) عن أوس بن حذيفة^(٣) قال: «سألت أصحاب رسول الله ﷺ: كيف تُحَرِّبُونَ القرآن؟ قال: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة^(٤)، وثلاث عشرة، وحزب المفصل^(٥)»، ورواه أحمد^(٦)، والطبراني^(٧)، وفي آخره: وحزب المفصل من ق^(٨)، انتهى.

وأما تلك القراءة المسنونة من جهة الكمية، ومن جهة المفصل، من خواص

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن (٥٥/٢)، رقم (١٣٩٣).

(٢) هو: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني، المشهور بابي داود، إمام أهل الحديث في زمانه، محدث البصرة، وهو صاحب الكتاب المشهور بسنن أبي داود، ولد أبو داود سنة ٢٠٢هـ، صنف كتابه السنن، وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه، توفي سنة ٢٧٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠٢/١٣)؛ طبقات الحفاظ، السيوطي (ص ٢٦٥).

(٣) هو: أوس بن حذيفة الثقفي، من أهل الطائف، من صحابة النبي ﷺ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، روى له: أبو داود، والتسائي، وابن ماجه، وروى عنه: عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده أوس بن حذيفة، وعثمان بن عبد الله، وعبد الملك بن المغيرة، قيل: إنه مات ليالي الحرّة، ويُقال: إنه تُوفي سنة ٥٩هـ. ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٠٣/٢)؛ معجم الصحابة، ابن قانع (٣٠/١).

(٤) في المخطوط [وأحد عشر]، والصحيح ما أثبت؛ لموافقه كلام العرب وقواعدهم في العدد.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٨٨/٢٦)، رقم (١٦١٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤١/١٧)، رقم (٨٧)، وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، مطبوع بهامش إحياء علوم الدين (ص ٣٢٧): "إسناده حسن".

(٦) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الله الشيباني، ولد سنة ٢١٣هـ، رابع الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنبلي في الفقه الإسلامي، كان أبوه والي سرخس، من مصنفاة: المسند، التاريخ، الناسخ والمنسوخ، فضائل الصحابة، توفي سنة ٨٥٥هـ. ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦٨/٢)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٧٧/١١).

(٧) هو: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، من كبار محدثين، أصله من طبرية الشام، مولده بمدينة عكا سنة ٢٦٠هـ، صنف المعجم الكبير في أسماء الصحابة، والأوسط في غرائب شيوخه، والصغير في أسماء شيوخه، توفي بأصبهان سنة ٣٦٠هـ. ينظر: وفيات الأعيان، ابن خلكان (٤٠٧/٢)؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٠١/١٢).

(٨) ينظر: شرح الزركشي على مختصر الخرق، الزركشي (٦٠٤/١).

الإمام أم لا؟

فجوابه: عدم الاختصاص بل يشترك في الخطاب بها كل من المنفرد والإمام، قال الزاهدي^(١) في "المجتبى"^(٢) نقلاً عن "المجرد" [٤٩/ب] بعد أن ذكر قدر القراءة المفروضة والمسنونة: "قال أبو حنيفة: والذي يصلي وحده بمنزلة الإمام في جميع ما وصفنا من القراءة إلا أنه ليس عليه الجهر كالإمام، قال أستاذنا^(٣) رحمه الله: فهذا يدل على أن القراءة المسنونة في الفجر والظهر والعصر والعشاء يستوي فيها الإمام والمنفرد"^(٤)، انتهى.

قال ابن أمير حاج بعد نقله لهذا: "وهو أشبه مما فيه -يعني: شرح الزاهدي- أيضاً رامراً لجمع البخاري. قال أستاذنا شيخ الإسلام نجم الأئمة البخاري: سئلتُ عن سنة القراءة للمنفرد، فقلت: يجب أن يكون المستحب في حق المنفرد رجلاً كان أو امرأة أطول القراءة لقول محمد طول القنوت

(١) هو: مختار بن محمود بن محمد، أبو الرجا، نجم الدين، الزاهدي الغزميني، فقيه، من أكابر الحنفية، من أهل غزمين بخوارزم، رحل إلى بغداد والروم، من مصنفاته: الحاوي في الفتاوي، والمجتبى شرح به مختصر القدوري في الفقه، والناصرية رسالة صنفها لبركة خان في النبوة والمعجزات، وزاد الأئمة، وقنية المنية لتتميم الغنية، والصفوة في الأصول، وتوفي سنة ٦٥٨هـ. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي (١٦٦/٢)؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي (ص ٢١٢).

(٢) ينظر: المجتبى شرح مختصر القدوري لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي، المتوفى سنة ٦٥٨هـ، للباحث: مصطفى قراجه، جامعة نجم الدين أربكان، معهد العلوم الاجتماعية، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م (٢١٧/١).

(٣) هو: الإمام العلامة، شيخ الحنفية، مفتي بخارى، شمس الأئمة، أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي، السلمي، الجابري، البخاري، الزرنجيري، وزرنجر: من قرى بخارى، كان فقيه تلك الديار، ومفتي ما وراء النهر، وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة، وانتهت إليه رئاسة الحنفية، مات في شوال سنة ٥٨٤هـ. ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي (١٧٢/١)؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي (ص ٥٦).

(٤) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢).

أحب إليّ من كثرة الركوع والسجود، ثم وجدت لتصديق ما قلت حديثاً عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان أحدكم إماماً فليخفف؛ فإنّه يقوم وراءه الضعيف والكبير وذو الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»^(١)، فحمدت الله - تعالى - عليه، وهذه سنة مهملة وقربة غير مستعملة، وكفى بالجماعة فضلاً إقامة الصلوات على شرائطها وأركانها وسننها وآدابها، وفقنا الله للمواظبة عليها"، انتهى^(٢). قال ابن أمير حاج: "وهو -أي: ذلك الحديث- في الصحيحين بنحوه"^(٣)، انتهى. وأما أنّ المصلي إذا كان لا يحفظ سورتين من المفصل فيبان بذلك العدد المسنون، وإنّما يحفظ ثلاث سور منه تفي بذلك، هل يكون آتياً بالسنة، أو يكره له ضم سورتين في ركعتين لما ذكره في "مفتاح السعادة"^(٤)؟

فجوابه: أن نعم، يكون آتياً بالسنة من غير كراهة^(٥)، لما علم من أنّ السنة مقدمة على المستحب، فما ذكره في "المفتاح" من استحباب عدم الجمع بين

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (١/٤٢)، رقم (٧٠٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/٣٤٠)، رقم (٤٦٦).

(٢) ينظر: حلية المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (٢/١٤٥).

(٣) المرجع السابق. (٢/١٤٥).

(٤) ذكره الملا خسرو درر الحكام شرح غرر الأحكام (١/١١١) دون أن ينسبه لمفتاح السعادة.

(٥) قال العيني في البناية (٢/٣١١): "وإن جمع بين سورتين في ركعة، وبينهما سور أو سورة يكره، وإن قرأ في الركعتين من وسط السورة وآخرها في الأولى، وفي الثانية وسط سورة وآخر سورة أخرى لا ينبغي أن يفعل، ولو فعل لا بأس به، وإن انتقل من آية إلى آية وبينهما آيات يكره في ركعة واحدة، وفي الركعتين إن كان بينهما سورة لا يكره، وإن كان سور يكره، وقيل: لا يكره إذا كانت السورة طويلة، وقيل: لا يكره على الإطلاق، ويكره أن يقرأ سورة أو آية في ركعة، ثم يقرأ في الثانية ما فوقها، وعليه جمهور الفقهاء".

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

السورتين في ركعة، وجريان الخلاف في كراهته؛ يتعين أن يكون محله في حق من كان حافظاً لسورتين، تتأدى بهما السنتان في الركعتين، فعدوله عنهما [٥٠/أ] إلى سورتين في الأولى، وثالثة في الثانية غير مستحب بل قيل بكراهته^(١)، وأمّا من لم يكن حافظاً للسورتين الطويلتين كما مرّ، فلا وجه للقول بعدم الاستحباب أو كراهة ما يكون به أداء السنة، كما لا يخفى على من ذاق طعم الفقه^(٢)، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ونسأله حسن الختام بحرمة سيد الأنام محمد صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا [٥٠/ب].

-
- (١) ينظر: حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي، ابن أمير حاج (١٤٥/٢)؛ البناية شرح الهداية، العيني (٣١١/٢)، ورد المختار على الدر المختار، ابن عابدين (٥٤١/١).
- (٢) قال ابن عابدين في رد المختار على الدر المختار (٥٤١/١): "قإنه لو قرأ في الفجر أو الظهر سورتين من طوال المفصل يزيدان على مائة آية كالرحمن والواقعة، أو قرأ في العصر أو العشاء سورتين من أوساط المفصل تزيدان على عشرين أو ثلاثين آية كالغاشية والفجر يكون ذلك موافقاً للسنة على ما في المتن لا على الرواية الثانية، ولا تحصل الموافقة بين الروایتين إلا إذا كانت السورتان موافقة للعدد المذكور، ويلزم على ما مر عن النهر من أن المقدار المعين سنة أخرى أن تكون قراءة السورتين الزائدتين على ذلك المقدار خارجة عن السنة إلا أن يقتصر من كل سورة منهما على ذلك المقدار".

الخاتمة

أحمد الله - سبحانه وتعالى - على توفيقه في إتمام هذا البحث، وقد توصلت بفضل من الله وتوفيقه إلى العديد من النتائج، منها:

- ١- أن الشيخ رحمه الله كان من العلماء الزاهدين، وكان موسوعةً في علم الفقه.
- ٢- ظهرت شخصية الشيخ رحمه الله في كونه فقيهاً أصولياً نحوياً من خلال هذا الشرح.
- ٣- كان الشيخ رحمه الله يهتم أحياناً بنقل آراء أئمة الشافعية وعلمائهم، لا سيما السابقين منهم، كصاحب البيان.
- ٤- كان الشيخ رحمه الله يستعرض في المسألة أهم المذاهب، وخاصة المذهب الحنفي.
- ٥- اعتمد الشيخ رحمه الله في كتابه على بعض مصادر ومراجع السادة الحنفية، وغيرهم.
- ٦- اختار -رحمه الله تعالى- القراءة المسنونة في الحضر: أن يقرأ في المغرب بقصار المفصل مطلقاً، وفي غيرها يقرأ في حال خوف فوت الوقت بقدر ما لا يفوته الوقت بعد الإتيان بالواجب من القراءة، وفي حالة الأمن من فوت الوقت يقرأ في الفجر من طوال المفصل، وفي العصر والعشاء من أوسطه.
- ٨- اختار -رحمه الله تعالى- أن كون المقروء في المكتوبات من المفصل سنة، وأما كمية ذلك المقروء فسنة أخرى.

أهم التوصيات:

- ١- أوصي الباحثين والمحققين بخدمة وتحقيق مؤلفات العلامة حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، فهي جيدة النفع، وفيها فائدة كبيرة للباحثين.
- ٢- أوصي الباحثين بالعناية وتحقيق ودراسة المخطوطات، خاصة عند السادة الحنفية، فهي أدقها مسالك، وأعمها عوائد، وأتمها فوائد.
- وختاماً: فهذا ما تيسر لي، وقد بذلت فيه قُصارَى جهدي الذي مَنَّ الله - تعالى - عليّ به، ولا أدّعي له كمالاً، فالكمال لله وحده، وحسبي أنني بشر أصيب وأُخطئ، وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان أو وَهْم فمَنّي ومن الشيطان، والله ورسوله منه بَرَاءٌ، وحسبي أنني في بداية الطريق، فمن جهلي أُخطئ، ومن أخطائي أتعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

- (١) إرشاد الفحول إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- (٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٣) أسهل المدارك «شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك»: أبو بكر بن حسن بن عبد الله الكشناوي (المتوفى: ١٣٩٧ هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.
- (٤) الإصابة في تمييز الصحابة: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.
- (٥) الأصل، المعروف بالمبسوط: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، المحقق: أبو الوفا الأفعاني، الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- (٦) الأعلام: لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي، ناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- (٧) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي (ت: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية.

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسةً وتحقيقاً

٨) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين القادري (ت بعد ١١٣٨هـ) وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي الطبعة: الثانية.

٩) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، وأبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني (ت: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٠) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

١١) البدور المضية في تراجم الحنفية: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُملائي، الناشر: دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، الطبعة: الثانية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

١٢) البناية شرح الهداية: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، المتوفى سنة ٨٥٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٣) البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير العمراني اليمني الشافعي، المتوفى سنة ٥٥٨هـ، المحقق: قاسم محمد النوري، الناشر: دار المنهاج، جدة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٤) البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ)، حققه: د محمد حجي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٥) تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا الجمالي الحنفي، المتوفى سنة ٨٧٩هـ، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٦) تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، مرتضي الزبيدي، المتوفى سنة ١٢٠٥هـ، الناشر: دار الهداية.

١٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٨) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٣١٣ هـ.

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

(١٩) تحفة الفقهاء: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٢٠) تحفة المحتاج في شرح المنهاج: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر، سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م.

(٢١) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، المتوفى سنة: ٣٧٠هـ، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠١م.

(٢٢) التوضيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي مع شرحه التلويح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ)، الناشر: مكتبة صبيح بمصر.

(٢٣) جامع الرموز شرح مختصر الوقاية المسمى بالنفاية: شمس الدين محمد الخرساني القهستاني، الناشر: مطبعة المعروف بمطبع مظهر العجايب.

(٢٤) الجامع الصغير: أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ) مع شرحه النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير لمحمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه، "صحيح البخاري": محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي في المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٦) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند- دار إحياء التراث العربي - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٧) الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد محيي الدين الحنفي، المتوفى سنة ٧٧٥هـ، الناشر: مير محمد كتب خانه، كراتشي.

٢٨) الجوهرة النيرة على مختصر القدوري: أبو بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢هـ.

٢٩) الحاوي القدسي في فروع الفقه الحنفي: القاضي جمال الدين أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الحلبي الحنفي، المتوفى سنة (٥٩٣هـ)، دار النوادر، سوريا، لبنان، الكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣٠) حلبة المجلي وبغية المهدي في شرح منية المصلي وغنية المبتدي في الفقه الحنفي للعلامة محمد بن محمد بن علي الكاشغري لمحمد بن محمد، المعروف بـ ابن أمير حاج، المتوفى سنة (٨٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٦هـ.

٣١) خزانة الأكمل في الفروع لأبي يعقوب: يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي، المتوفى سنة ٥٢٢هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ.

٣٢) درر الحكام شرح غرر الأحكام: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

٣٣) دقائق المنهاج أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، المحقق: إياد أحمد الغوج، الناشر: دار ابن حزم - بيروت.

٣٤) ديوان الإسلام: المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٣٥) رد المختار على الدر المختار: ابن عابدين: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين دمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ) في ، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٦) زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ.

٣٧) السنن: أبو داود أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) في سننه، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٣٨) السنن: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٣٩) سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة - الطبعة: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (٥٦٤/٩)، ووفيات الأعيان: لابن خلكان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت - ١٩٠٠ م.

٤٠) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، المتوفى سنة ١٣٦٠هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٤١) شرح التلويح على التوضيح: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ)، الناشر: مكتبة صبيح بمصر.

(٤٢) شرح الزركشي شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي
المصري الحنبلي (المتوفى: ٧٧٢هـ) على مختصر الخرقى،
الناشر: دار العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٤٣) شرح المنظومة المسماة بعقود رسم المفتي (مطبوع ضمن
مجموع رسائل ابن عابدين): محمد أمين أفندي، الشهير بابن
عابدين، المتوفى سنة ١٢٥٢هـ، الناشر: در سعادت،
إسطنبول، ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م، وصور «مجموع الرسائل»:
عالم الكتب، وعدة دور نشر أخرى.

(٤٤) شرح الوقاية لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي
الحنفي، المتوفى سنة ٧٤٧هـ، ومعه منتهى النقاية على شرح
الوقاية: القسم الدراسي للدكتور/ صلاح محمد أبو الحاج،
الناشر: الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

(٤٥) شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني: شهاب
الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي
الفاسي، المعروف بـ زروق (المتوفى: ٨٩٩هـ) في أعتى به:
أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٤٦) شرح مختصر خليل: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو
عبد الله، المتوفى سنة ١١٠١هـ، الناشر: دار الفكر للطباعة
- بيروت.

(٤٧) طبقات الحفاظ: لجلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب
العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٨) طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحل، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٤٩) طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٥٠) طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان - الطبعة: الأولى، ١٩٧٠م.

٥١) العناية شرح الهداية، أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرّي، المتوفى سنة ٧٨٦هـ، طبعة: دار الفكر.

٥٢) غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، الناشر: مكتبة ابن تيمية.

٥٣) غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب البستي، المعروف بالخطّابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغريّاوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

غاية المعونة ببيان القراءة المسنونة لحسن العجيمي (١١١٣هـ) دراسة وتحقيقاً

- ٥٤) غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٩٧هـ.
- ٥٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري: الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت، سنة ١٣٧٩هـ.
- ٥٦) فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي، المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)، الناشر: دار الفكر.
- ٥٧) الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ)، المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٥٨) الفوائد البهية في تراجم الحنفية: محمد عبد الحي بن الحافظ محمد عبد الحليم اللكنوي الأنصاري الأيوبي، الناشر: دار الكتاب العربي الإسلامي، القاهرة.
- ٥٩) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.
- ٦٠) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثية، ودار الكتب العلمية)، سنة ١٩٤١م.

٦١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان -، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٦٢) لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.

٦٣) المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.

٦٤) المبسوط: لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.

٦٥) المجتبى شرح مختصر القدوري لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي، المتوفى سنة (٦٥٨هـ)، للباحث: مصطفى قراجه، جامعة نجم الدين أريكان، معهد العلوم الاجتماعية، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٦٦) مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، أبو الحسين، المتوفى سنة ٣٩٥هـ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦٧) المجموع شرح المذهب مع تكملة السبكي والمطيعي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.

٦٨) المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة - رضي الله عنه -: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٦٩) مختار الصحاح: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: ٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت/ صيدا، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٧٠) مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٧١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «صحيح مسلم» / مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦١هـ المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

- ٧٢) المسند: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٧٣) المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٧٤) معجم الصحابة: لابن قانع، تح: صلاح بن سالم المصراطي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
- ٧٥) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) في، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية.
- ٧٦) معجم المؤلفين: لرضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٧٧) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: «إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار» الناشر: دار الدعوة.
- ٧٨) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٧٩) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، مطبوع بهامش إحياء علوم الدين: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٨٠) منيه المصلي وغنيه المبتدي للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الكاشغري الحنفي، المتوفى سنة (٧٠٥هـ)، تحقيق: أمينة محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٨١) الموافقات: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغزنائي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.

٨٢) النهر الفائق شرح كنز الدقائق: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (المتوفى ١٠٠٥هـ)، المحقق: أحمد عزو عناية، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٨٣) الهداية في شرح بداية المبتدي: أبو الحسن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، المتوفى سنة ٥٩٣هـ، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان.

Sources and reference

- 1- ***Irshad al-Fuhul ila Tahqiq al-Haqq min 'Ilm al-Usul***, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abd Allah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), edited by Shaykh Ahmad 'Izzaw 'Inaya, Dar al-Kitab al-'Arabi, 1st ed., 1419 AH / 1999 AD.
- 2- ***Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab***, by Abu 'Umar Yusuf ibn 'Asim al-Namiri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by 'Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1412 AH / 1992 AD.
- 3- ***Ashal al-Madarik: Sharh Irshad as-Salik fi Madhhab Imam al-A'imma Malik***, by Abu Bakr ibn Hasan ibn Abd Allah al-Kashnawi (d. 1397 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 2nd ed.
- 4- ***Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba***, by Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani, edited by 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud and 'Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1415 AH.
- 5- ***Al-Asl al-Ma'ruf bil-Mabsut***, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn al-Hasan ibn Farqad al-Shaybani (d. 189 AH), edited by Abu al-Wafa al-Afghani, Idarat al-Qur'an wal-'Ulum al-Islamiyya, Karachi.
- 6- ***Al-A'lam***, by Khayr al-Din ibn Mahmoud al-Zarkali al-Dimashqi, Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th ed., May 2002.
- 7- ***Al-Insaf fi Ma'rifat al-Rajih min al-Khilaf***, by Abu al-Hasan 'Ali ibn Sulayman al-Mardawi (d. 885 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 2nd ed.
- 8- ***Al-Bahr al-Raiq Sharh Kanz al-Daqa'iq***, by Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Najim al-Misri (d. 970 AH), with Takmila al-Bahr al-Raiq by Muhammad ibn Husayn al-Qadiri (d. after 1138 AH), and footnote Manhat al-Khaliq by Ibn 'Abidin, Dar al-Kitab al-Islami, 2nd ed.
- 9- ***Bada'i' al-Sana'i' fi Tartib al-Shara'i'***, by Abu Bakr ibn Mas'ud ibn Ahmad al-Kasani (d. 587 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 2nd ed., 1406 AH / 1986 AD.

- 10- ***Al-Badr al-Tali‘ bimahasin min Ba‘d al-Qarn al-Sabi‘***, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abd Allah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar al-Ma‘rifa, Beirut.
- 11- ***Al-Budur al-Mudiya fi Tarajim al-Hanafiyya***, by Muhammad Hifz al-Rahman ibn Muhib al-Rahman al-Kumalai, Dar al-Salih (Cairo, Egypt), Maktabat Shaykh al-Islam (Dhaka, Bangladesh), 2nd ed., 1439 AH / 2018 AD.
- 12- ***Al-Binaya Sharh al-Hidaya***, by Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din al-‘Ayni (d. 855 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH / 2000 AD.
- 13- ***Al-Bayan fi Madhhab al-Imam al-Shafi‘i***, by Abu al-Husayn Yahya ibn Abi al-Khayr al-‘Amrani al-Yamani al-Shafi‘i (d. 558 AH), edited by Qasim Muhammad al-Nuri, Dar al-Minhaj, Jeddah, 1st ed., 1421 AH / 2000 AD.
- 14- ***Al-Bayan wal-Tahsil wal-Sharh wal-Tawjih wal-Ta‘lil li Masa’il al-Mustakhraja***, by Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd al-Qurtubi (d. 520 AH), edited by Dr. Muhammad Hajjaj et al., Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1408 AH / 1988 AD.
- 15- ***Taj al-Tarajim***, by Abu al-Fida’ Zayn al-Din Abu al-‘Adl Qasim ibn Qutlubgha al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH), edited by Muhammad Khair Ramadan Yusuf, Dar al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1413 AH / 1992 AD.
- 16- ***Taj al-‘Urus min Jawahir al-Qamus***, by Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Razzaq al-Husayni al-Zabidi (d. 1205 AH), Dar al-Hidaya.
- 17- ***Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashayikh wal-A‘lam***, by Shams al-Din Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, edited by Dr. Bashir ‘Awad Ma‘rouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 2003 AD.

- 18- ***Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq***, by 'Uthman ibn 'Ali ibn Muhajin al-Bari' al-Zayla'i al-Hanafi (d. 743 AH), Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriyya, Bulāq, Cairo, 1st ed., 1313 AH.
- 19- ***Tuhfat al-Fuqaha'***, by Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Ahmad, Abu Bakr 'Ala' al-Din al-Samarqandi (d. ca. 540 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1414 AH / 1994 AD.
- 20- ***Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj***, by Ahmad ibn Muhammad ibn Ali ibn Hajar al-Haytami, Al-Maktaba at-Tijariyya al-Kubra, Egypt, 1357 AH / 1983 AD.
- 21- ***Tahdhib al-Lugha***, by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad 'Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 2001.
- 22- ***Al-Tawdih li-Sadr al-Shari'a***, by 'Ubayd Allah ibn Mas'ud al-Mahbubi, with Sharh al-Talwih by Sa'd al-Din Mas'ud ibn 'Umar al-Taftazani (d. 793 AH), Maktabat Subaih, Egypt.
- 23- ***Jami' al-Rumuz Sharh Mukhtasar al-Wiqaya al-Musamma bi al-Naqaya***, by Shams al-Din Muhammad al-Khurasani al-Qahistani, Matba'at al-Ma'ruf bi-Matba' Mazhar al-'Aja'ib.
- 24- ***Al-Jami' al-Saghir***, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn al-Hasan al-Shaybani (d. 189 AH), with Sharh al-Nafi' al-Kabir by Muhammad 'Abd al-Hayy ibn Muhammad 'Abd al-Halim al-Ansari al-Lakhnawi al-Hindi, Abu al-Hasanat (d. 1304 AH), 'Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1406 AH.
- 25- ***Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah – Sahih al-Bukhari***, by Muhammad ibn Isma'il Abu 'Abd Allah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawk al-Najat (facsimile of al-Sultaniyya with numbering by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi), 1st ed., 1422 AH.
- 26- ***Al-Jarh wal-Ta'dil***, by Ibn Abi Hatim, printed by

- Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyya, Hyderabad Deccan, India, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1271 AH / 1952 AD.
- 27- ***Al-Jawahir al-Mudiya fi Tabaqat al-Hanafiyya***, by 'Abd al-Qadir ibn Muhammad ibn Nasr Allah al-Qurashi, Abu Muhammad Muhyiddin al-Hanafi (d. 775 AH), Mir Muhammad Kutub Khana, Karachi.
- 28- ***Al-Jawhara al-Nayyira 'ala Mukhtasar al-Quduri***, by Abu Bakr ibn 'Ali ibn Muhammad al-Haddadi al-'Abadi al-Zabidi al-Yamani al-Hanafi (d. 800 AH), Al-Matba'a al-Khayriyya, 1st ed., 1322 AH.
- 29- ***Al-Hawi al-Qudsi fi Furu' al-Fiqh al-Hanafi***, by al-Qadi Jamal al-Din Ahmad ibn Mahmud ibn Sa'id al-Ghaznawi al-Halabi al-Hanafi (d. 593 AH), Dar al-Nawadir, Syria, Lebanon, Kuwait, 1st ed., 1432 AH / 2011 AD.
- 30- ***Hulbat al-Majli wa Bughyat al-Muhtadi fi Sharh Munyat al-Musalli wa Ghaniyyat al-Muhtadi fi al-Fiqh al-Hanafi***, by al-'Allama Muhammad ibn Muhammad ibn 'Ali al-Kashghari, known as Ibn Amir Haj (d. 879 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1436 AH.
- 31- ***Khizanat al-Akmal fi al-Furu'***, by Yusuf ibn 'Ali ibn Muhammad al-Jarjani al-Hanafi (d. 522 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1436 AH.
- 32- ***Durar al-Hukkam Sharh Ghurar al-Ahkam***, by Muhammad ibn Faramarz ibn 'Ali al-Mulla Khusraw (d. 885 AH), Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya.
- 33- ***Daqa'iq al-Minhaj***, by Abu Zakariya Muhyiddin Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by Iyad Ahmad al-Ghuj, Dar Ibn Hazm, Beirut.
- 34- ***Diwan al-Islam***, by Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn 'Abd al-Rahman ibn al-Ghazi, edited by Sayyid Kisrawi Hasan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1411 AH / 1990 AD, vol. 4 p.
- 35- ***Radd al-Muhtar 'ala ad-Durr al-Mukhtar***, by Ibn

- ‘Abidin: Muhammad Amin ibn ‘Umar ibn ‘Abd al-‘Aziz ‘Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1412 AH / 1992 AD.
- 36- ***Zad al-Masir fi ‘Ilm at-Tafsir***, by Jamal al-Din Abu al-Faraj ‘Abd al-Rahman ibn ‘Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by ‘Abd ar-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH.
- 37- ***Al-Sunan***: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash‘ath al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Muhammad Muhyiddin ‘Abd al-Hamid, al-Maktaba al-‘Asriyya, Sidon - Beirut.
- 38- ***Al-Sunan***: Muhammad ibn ‘Isa ibn Sawra ibn Musa ibn adh-Dhahhak, al-Tirmidhi Abu ‘Isa (d. 279 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi Library & Press - Egypt, 2nd ed., 1395 AH / 1975 AD.
- 39- ***Siyar A‘lam an-Nubala’***, by Shams al-Din Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz adh-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH / 2006 AD, vol. 9 p. 564; and Wafayat al-A‘yan by Ibn Khallikan, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1900.
- 40- ***Shajarat an-Nur az-Zakiyya fi Tabaqat al-Malikiyya***, by Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Umar ibn ‘Ali ibn Salim Makhluf (d. 1360 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Lebanon, 1st ed., 1424 AH / 2003 AD.
- 41- ***Sharh at-Talwih ‘ala at-Tawdih***, by Sa‘d ad-Din Mas‘ud ibn ‘Umar at-Taftazani (d. 793 AH), Maktabat Subaih, Egypt.
- 42- ***Sharh az-Zarkashi***: Shams ad-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah az-Zarkashi al-Misri al-Hanbali (d. 772 AH), ‘ala Mukhtasar al-Khiraqi, Dar al-‘Ubaikan, 1st ed., 1413 AH / 1993 AD.
- 43- ***Sharh al-Munazama al-Musamma bi ‘Uqud Rasm al-Mufti (printed within Majmu‘ Rasa’il Ibn ‘Abidin)***, by Muhammad Amin Afandi, known as Ibn ‘Abidin (d. 1252 AH), Dar Sa‘adat, Istanbul, 1325

- AH / 1907 AD; Majmu' ar-Rasa'il facsimile by 'Alam al-Kutub and others.
- 44- **Sharh al-Wiqaaya li Sadr al-Shari'a**, by 'Ubayd Allah ibn Mas'ud al-Mahbubi al-Hanafi (d. 747 AH), with Muntaha an-Naqaya 'ala Sharh al-Wiqaaya; study section by Dr. Salah Muhammad Abu al-Hajj, al-Warraaq lil-Nashr wal-Tawzi', 1st ed., 2006.
- 45- **Sharh Zuruq 'ala Matn ar-Risala li Ibn Abi Zayd al-Qayrawani**, by Shihab ad-Din Abu al-'Abbas Ahmad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn 'Isa al-Barnasi al-Fasi, known as Zuruq (d. 899 AH), edited by Ahmad Farid al-Muzyadi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1427 AH / 2006 AD.
- 46- **Sharh Mukhtasar Khalil**, by Muhammad ibn 'Abd Allah al-Kharashi al-Maliki Abu 'Abd Allah (d. 1101 AH), Dar al-Fikr li al-Tiba'a, Beirut.
- 47- **Tabaqat al-Huffaz**, by Jalal ad-Din as-Suyuti, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1403 AH.
- 48- **Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra**, by Taj ad-Din 'Abd al-Wahhab ibn Taqi ad-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by Dr. Mahmoud Muhammad at-Tanahi and Dr. 'Abd al-Fattah Muhammad al-Hal, Hijr lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi', 2nd ed., 1413 AH.
- 49- **Tabaqat al-Shafi'iyya**, by Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn 'Umar al-Asadi ash-Shahbi ad-Dimashqi, Taqi ad-Din ibn Qadi Shahba (d. 851 AH), edited by Dr. al-Hafiz 'Abd al-'Alim Khan, 'Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1407 AH.
- 50- **Tabaqat al-Fuqaha'**, by Abu Ishaq Ibrahim ibn 'Ali al-Shirazi, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Ra'id al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1970.
- 51- **Al-'Inaya Sharh al-Hidaya**, by Akmal ad-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud al-Babarti (d. 786 AH), Dar al-Fikr.
- 52- **Ghaya al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra'**, by Shams ad-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, Maktabat Ibn Taymiyya.
- 53- **Gharib al-Hadith**, by Abu Sulayman Hamad ibn

- Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattab al-Busti, known as al-Khattabi (d. 388 AH), edited by 'Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, authenticated by 'Abd al-Qayyum 'Abd Rabb an-Nabi, Dar al-Fikr, Damascus, 1402 AH / 1982 AD.
- 54- **Gharib al-Hadith**, by Abu Muhammad 'Abd Allah ibn Muslim ibn Qutayba ad-Dinawari (d. 276 AH), edited by Dr. 'Abd Allah al-Juburi, Matba'at al-'Ani, Baghdad, 1st ed., 1397 AH.
- 55- **Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari**, by al-Hafiz Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1379 AH.
- 56- **Fath al-Qadir**, by Kamal ad-Din Muhammad ibn 'Abd al-Wahid as-Siwasi, known as Ibn al-Humam (d. 861 AH), Dar al-Fikr.
- 57- **Al-Fihrist**, by Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili ash-Shi'i, known as Ibn al-Nadim (d. 438 AH), edited by Ibrahim Ramadan, Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1417 AH / 1997 AD.
- 58- **Al-Fawa'id al-Bahiyya fi Tarajim al-Hanafiyya**, by Muhammad 'Abd al-Hayy ibn al-Hafiz Muhammad 'Abd al-Halim al-Lakhnawi al-Ansari al-Ayyubi, Dar al-Kitab al-'Arabi al-Islami, Cairo.
- 59- **Kashf al-Asrar Sharh Usul al-Bazdawi**, by 'Abd al-'Aziz ibn Ahmad ibn Muhammad, 'Ala' ad-Din al-Bukhari al-Hanafi (d. 730 AH), Dar al-Kitab al-Islami.
- 60- **Kashf adh-Dhunun 'an Asami al-Kutub wal-Funun**, by Mustafa ibn 'Abd Allah Katib Jalabi al-Qustantini, known as Haji Khalifa (d. 1067 AH), Maktabat al-Muthanna, Baghdad (facsimiles by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Dar al-'Uloom al-Haditha, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya), 1941 AD.
- 61- **Al-Kawakib as-Sa'ira bi A'yan al-Mi'a al-'Ashira**, by Najm ad-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi, edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1418 AH / 1997

AD.

- 62- **Lisan al-'Arab**, by Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn 'Ali ibn Mandhur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
- 63- **Al-Mubdi' fi Sharh al-Muqni'**, by Ibrahim ibn Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Muflih, Abu Ishaq Burhan ad-Din (d. 884 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 AD.
- 64- **Al-Mabsut**, by Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'imma as-Sarkhasi (d. 483 AH), Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1414 AH / 1993 AD.
- 65- **Al-Mujtaba Sharh Mukhtasar al-Quduri**, by Najm ad-Din Mukhtar ibn Mahmoud az-Zahdi (d. 658 AH), researched by Mustafa Qaraja, Najm ad-Din Erbakan University, Institute of Social Sciences, 1436 AH / 2015 AD.
- 66- **Mujmal al-Lugha**, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya ar-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), studied and edited by Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, Mu'assasat ar-Risala, Beirut, 2nd ed., 1406 AH / 1986 AD.
- 67- **Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab with completion** by as-Subki and al-Mutayi', by Abu Zakariya Muhyiddin Yahya ibn Sharaf an-Nawawi (d. 676 AH), Dar al-Fikr.
- 68- **Al-Muheet al-Burhani fi al-Fiqh an-Nu'mani**, by Abu al-Ma'ali Burhan ad-Din Mahmoud ibn Ahmad ibn 'Abd al-'Aziz ibn 'Umar ibn Maza al-Bukhari al-Hanafi (d. 616 AH), edited by 'Abd al-Karim Sami al-Jundi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1424 AH / 2004 AD.
- 69- **Mukhtar as-Sihah**, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir ar-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf ash-Sheikh Muhammad, al-Maktaba al-'Asriyya - ad-Dar an-Namudhajiyya, Beirut/Sidon, 5th ed., 1420 AH / 1999 AD.
- 70- **Maraq'i al-Falah Sharh Matn Nur al-Iyдах**, by Hasan ibn 'Amar ibn 'Ali ash-Sharnbulali al-Misri al-

- Hanafi (d. 1069 AH), al-Maktaba al-‘Asriyya, 1st ed., 1425 AH / 2005 AD.
- 71- ***Al-Musnad as-Sahih al-Mukhtasar bi Naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ila Rasul Allah – Sahih Muslim***, by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri an-Nisaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu‘ad ‘Abd al-Baqi, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 1412 AH / 1991 AD.
- 72- ***Al-Musnad***, by Abu ‘Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu‘ayb al-Arna’ut, ‘Adil Murshid et al., Mu’assasat ar-Risala, 1st ed., 1421 AH / 2001 AD.
- 73- ***Al-Musannaf***, by Abu Bakr ‘Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi‘ al-Himyari al-Yamani as-San‘ani (d. 211 AH), edited by Habib ar-Rahman al-A‘zami, al-Majlis al-‘Ilmi - India, al-Maktaba al-Islamiyya, Beirut, 2nd ed., 1403 AH.
- 74- ***Mu‘jam Al-Sahaba***, by Ibn Qani‘, edited by Salah bin Salim al-Misrati, Maktabat al-Ghuraba’ al-Athariyya, Al-Madinah al-Munawwarah, 1st ed., 1418 AH.
- 75- ***Al-Mu‘jam Al-Kabir***, by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi ash-Shami, Abu al-Qasim at-Tabarani (d. 360 AH), edited by Hamdi ibn ‘Abd al-Majid as-Salafi, Maktabat Ibn Taymiyya, Cairo, 2nd ed.
- 76- ***Mu‘jam Al-Mu‘allifin***, by Rida Kahlah, Maktabat al-Muthanna, Beirut, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut.
- 77- ***Al-Mu‘jam al-Wasit***, by Majma‘ al-Lugha al-‘Arabiyya bi al-Qahirah (Ibrahim Mustafa, Ahmad az-Zayyat, Hamid ‘Abd al-Qadir, Muhammad an-Najjar), Dar al-Da‘wa.
- 78- ***Mughni Al-Muhtaj ila Ma‘rifat Ma‘ani Alfaz al-Minhaj***, by Shams ad-Din Muhammad ibn Ahmad al-Khatib ash-Sharbini ash-Shafi‘i (d. 977 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1994 AD.
- 79- ***Al-Mughni ‘an Hamal al-Asfar fi al-Asfar fi Takhrij***

- 80- ***Munyat al-Musalli wa Ghaniyyat al-Mubtadi***, by Imam Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Muhammad al-Kashghari al-Hanafi (d. 705 AH), edited by Amina Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.
- 81- ***Al -Muwafaqat***, by Ibrahim ibn Musa ibn Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati, known as al-Shatibi (d. 790 AH), Dar Ibn ‘Affan, 1st ed., 1417 AH / 1997 AD.
- 82- ***Al-Nahr Al-Faiq Sharh Kanz al-Daqa’iq***, by Siraj ad-Din ‘Umar ibn Ibrahim ibn Najim al-Hanafi (d. 1005 AH), edited by Ahmad ‘Izzaw ‘Inaya, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1st ed., 1422 AH / 2002 AD.
- 83- ***Al-Hidaya fi Sharh Bidayat al-Mubtadi***, by Abu al-Hasan Burhan ad-Din ‘Ali ibn Abi Bakr ibn ‘Abd al-Jalil al-Farghani al-Murghinani (d. 593 AH), edited by Talal Yusuf, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, Lebanon.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨٥٥	المقدمة
٨٥٨	المطلب الأول: اسم المؤلف، ونسبه، ووفاته
٨٥٨	المطلب الثاني: حياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته
٨٦٢	المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه
٨٦٢	المطلب الثاني: وصف المخطوط
٨٦٦	الفصل الثاني: النص المحقق.
٨٩٠	الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.
٨٩٢	فهرس المصادر والمراجع.
٩١٦	فهرس الموضوعات